الثورة

١٢ صفحة — ٢٥ قرشا

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وحدة حرية اشتراكية

No. 6250 - Friday - 28 - 3 - 1980

برقية تحية وتاييد للرئيس الاسد من العمال العرب في بريطانيا

دمشق – سانا – تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية تحية وتاييد من العمال العرب في بريطانيا هذا نصها : السيد الرئيس حافظ الاسد حياكم الله . كلمتكم الثورية التي القيتموها في مؤتمر اتحاد شبيبة الثورة الطارىء رفع معنويات جميع الكادحين والمناضلين العرب وشدهم بوثوق نحو دمشق . العمال العرب في بريطانيا يؤيدون اعمالكم الثورية الجبارة . واعتبرونا من الان جنودا في المسيرة في اي وقت وتحت الطلب . البقية على الصفحة – ٢

المهندسون الزراعيون يتوجهون بالشكر للقائد الاسد على هديته لهم

دمشق – سانا – اعلن السيد الدكتور يحيى بكور نقيب المهندسين الزراعيين في القطر ان اقرار مجلس الشعب للقانون الجديد المتعلق باحداث نقابة المهندسين الزراعيين في جلسته اول امس يأتي بمثابة هدية من ثورة اذار المجيدة في عيدها السابع عشر الى المهندسين الزراعيين في القطر . وقال ان هذا القانون سوف يؤدي الى تعزيز مساهمة المهندسين الزراعيين ونقابتهم بشكل افضل في تطوير وتنمية القطاع الزراعي البقية ص – ١١ –

الموقف القومي لسورية يستقطب جهد التقدميين وتأييدهم عربيا ودوليا

الرئيس الأسد يستقبل حواتمة وأعضاء قيادة الجبهة الديمقراطية
استعراض شامل لتطورات الوضع في المنطقة العربية
دعم جبهة الصمود وتعزيز دور القوى الوطنية



دمشق – سانا – استقبل السيد الرئيس – حافظ الاسد – في الساعة الثالثة الا ربعا من بعد ظهر امس السيد نايف حواتمة – الامين العام للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين واعضاء قيادة الجبهة السادة – صالح رأفت – و – قيس السامرائي – و – عصام عبد اللطيف .

وقد دان السيد – نايف حواتمة – باسم الجبهة الديموقراطية المؤامرات التي تتعرض لها سورية على يد اطراف حلف كامب ديفيد والعملاء .

واكد وقوف الجبهة الديموقراطية الى جانب سورية بقيادة السيد الرئيس – حافظ الاسد – في وقوفها الشجاع والمشرف في وجه هذه المؤامرات مؤكدا انها بذلك تدافع عن البقية على الصفحة – ١١ –

صوت الثورة
قوى التقدم العربية تختار سورية

ان تكون دمشق هي الموقع الذي انطلق منه الاعلان عن تشكيل الجبهة الوطنية المصرية وبرنامج عملها فهذا تعبير عن دور سورية في حركة النضال العربي وعن تقدير الجماهير العربية لهذا القطر شعبا وحزبا وقائدا لمواقفه المبدئية الشجاعة في الدفاع عن الوجود القومي كله .. انه دور اخترناه لانفسنا نتحمل مسؤولياته بامانة وبشرف .

واذا كانت اطراف كامب ديفيد قد اعتمدت الرجعية اداة لعدوانها وتخريبها وللتآمر على حركة التحرر العربي ، فان قوى التقدم العربي ، والصمود العربي ، والعالم التقدمي كله ، كلها تقف الان مع سورية الثورة لانها موقع اشتراكي قومي وخندق ملتهب من خنادق الكفاح الاشتراكي ضد الامبريالية .

وعندما تنذر سورية الثورة نفسها لتعميق خط المواجهة من اجل وقف امتداد نهج الاستسلام ومحاصرته والاعداد الجاد لاسقاطه فان سورية لاتنطلق من مقولة الكفاح القطري بل تنطلق من مقولة الدفاع عن الامة العربية كلها ، عن الكادحين الشرفاء ، عن جماهير امتنا العريضة ، لذا فان الكادحين والشرفاء اينما كانوا وعلى امتداد الساحة العربية يقفون الان مع سورية الثورة .

ولقد كان قطرنا يمتلك دائما وابدا ارادته الحرة وتصميمه الحازم على المواجهة والقدرة غير المحدودة على الحركة . لانه يستند الى تماسك الشعب ومتانة الوحدة الوطنية .

وعندما اتخذت سورية الثورة قرارها القومي بالوقوف وجها لوجه امام سياسة الاستسلام والتخاذل ومواصلة العمل لاسقاط كامب ديفيد المؤامرة كانت تضع في اعتبارها حجم المواجهة وتعدد اطرافها وتنوع اساليب التآمر .

ان قوتنا تنبع من التزامنا باهداف النضال العربي وبقضية التحرير ومن مواقع القوة نرد الهجمة والتآمر ، نردها برص صفوف الوحدة الوطنية وبزيادة وتائر الانتاج وتقف معنا في هذا ساحة الوطن الكبير في معركة تقف ضدنا فيها : واشنطن وتل ابيب وقوى الرجعية العربية .

ان جماهيرنا تعرف كيف تدافع عن الوطن وعن الحرية كما تعرف كيف تبني المستقبل والتقدم وتدحر الاعداء وتنتزع النصر .

« الثورة »

برقية شكر للرئيس الاسد من رئيس اللجنة الاولمبية السورية

دمشق – سانا – تلقى السيد الرئيس – حافظ الاسد – برقية الشكر التالية من رئيس اللجنة الاولمبية السورية .

باسم اللجنة الاولمبية السورية نرفع لسيادتكم تحية تقدير واحترام ووفاء للعطاءات المستمرة للحركة الرياضية الجماهيرية الهادفة ودعمكم المتواصل لمنظمة الاتحاد الرياضي العام والتي كان احدها قراركم بمعالجة اللاعب الدولي – عبد الناصر عباسي –

لقد كان لقراركم هذا الاثر العظيم لدى نفوس الجماهير الرياضية .

وفقكم الله وسدد خطاكم لما فيه خير الرياضة وخير الامة وعزة الوطن

سورية خندق العرب في المواجهة
الفريق الشاذلي يعلن من دمشق تشكيل الجبهة الوطنية المصرية
هدفنا إسقاط نظام السادات وإرجاع مصر إلى الصف العربي
سورية قلعة العروبة ومن دمشق نتابع الصراع



دمشق – سانا – اعلن الفريق سعد الدين الشاذلي عن تشكيل الجبهة الوطنية المصرية وبرنامج عملها التي تمثل التيارات والاحزاب والشخصيات الوطنية المصرية في الخارج والتي تعمل على اسقاط النظام الحاكم في مصر بعد الخيانات التي ارتكبها حاكم مصر انور السادات بحق شعب مصر والامة العربية جمعاء .

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده الفريق الشاذلي ظهر امس بدمشق وحضره نقيب الصحفيين في القطر وعدد كبير من الصحفيين ومراسلي الصحف ووكالات الانباء العربية والاجنبية وشبكات الاذاعة والتلفزيون .

وبعد ان رحب الدكتور صابر فلحوط نقيب الصحفيين بالفريق الشاذلي وصحبه رسل الشعب العربي المصري قام السيد الفريق سعد الدين الشاذلي بتلاوة وثيقة اعلان تشكيل الجبهة الوطنية المصرية وبرنامج عملها وفيما يلي الوقائع الكاملة للمؤتمر الصحفي .

كتب مندوب الثورة :

اعلن الفريق سعد الدين الشاذلي رئيس الاركان المصري السابق ظهر امس في دمشق عن تشكيل – الجبهة الوطنية المصرية – المؤلفة من مجموعة من القوى السياسية المصرية التي تناضل لاسقاط نظام السادات وارجاع مصر الى الخندق العربي . وبعد ان تلا الفريق الشاذلي امام الصحفيين العرب والاجانب في فندق شيراتون بدمشق الميثاق الرئيسي لتشكيل هذه الجبهة وبرنامج عملها الوطني خلال هذه المرحلة عقد مؤتمرا صحفيا اكد فيه ان – الجبهة الوطنية المصرية – هي امتداد للمعارضة الوطنية المصرية البقية على الصفحة – ٣ –



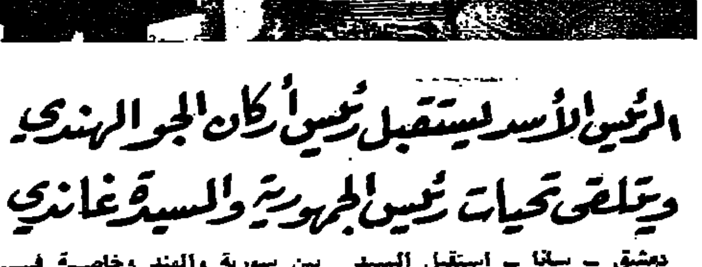
الرفيق الاحمر يستقبل وفد قيادة الجبهة الوطنية المصرية في الخارج

دمشق – سانا – استقبل الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي في مكتبه مساء امس وفدا من قيادة الجبهة الوطنية المصرية في الخارج يضم الفريق سعد الدين الشاذلي الامين العام للجبهة والاستاذ ميشيل كامل عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي البقية على الصفحة – ١١ –

المنظمات الطلابية العربية برومانيا تؤكد وقوفها الحازم الى جانب قطرنا

بوخارست – سانا – اكدت المنظمات الطلابية العربية المتواجدة في رومانيا وقوفها الحازم الى جانب القطر العربي السوري بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد ضد المؤامرات الامبريالية والصهيونية .

وقالت هذه المنظمات في بيان اصدرته امس ان الامبريالية والصهيونية تستخدم عملاءها من الاخوان المسلمين في محاولة يائسة لضرب سورية من الداخل لانها العقبة الاساسية في وجه تمرير المؤامرات والمخططات العدوانية التي تستهدف الامة العربية .



الرئيس الأسد يستقبل رئيس أركان الجو الهندي ويتلقى تحيات رئيس الجمهورية والسيدة غاندي

دمشق – سانا – استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الواحدة من بعد ظهر امس مارشال الجو سادريس حسن لطيف رئيس اركان القوى الجوية في الهند .

وحضر المقابلة السيد اللواء قائد القوى الجوية في القطر والسيد سفير الهند بدمشق ...

وقد نقل مارشال الجو – ادريس حسن لطيف – الى السيد الرئيس . تحيات الرئيس ريدي رئيس جمهورية الهند وتحيات السيدة انديرا غاندي رئيسة الوزراء ..

وقد دار الحديث حول التعاون بين سورية والهند وخاصة في مجال القوى الجوية .

وفي ختام المقابلة حمله السيد الرئيس تحياته الى السيد رئيس جمهورية الهند والسيدة رئيسة الوزراء .

وكان السيد العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع قد استقبل في مكتبه ظهر امس المارشال لطيف بحضور السيد سفير الهند بدمشق والسيد اللواء صبحي حداد قائد القوى الجوية والدفاع الجوي في الجيش العربي السوري .

الرئيس الأسد يستقبل سكرتير الاتحاد العالمي للنقابات
سورية عقبة في طريق مخططات ومؤامرات الامبريالية
باستورينو : عمال العالم يدعمون نضال سورية

دمشق – سانا – استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر امس السيد اندريه باستورينو سكرتير الاتحاد الدولي لنقابات العمال ..

وحضر المقابلة الرفيق عز الدين ناصر عضو القيادة القطرية رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر.

وقد اكد السيد باستورينو باسم مائتين وتسعين مليون عامل ان الطبقة العاملة في العالم التي تقف في مواجهة الامبريالية والعدوان الاسرائيلي وخيانة السادات تقف بكل قوة الى جانب سورية وتساند دورها التاريخي في المنطقة بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد .

وقال ان قضية سورية هي قضية الشعوب واتحادات نقابات العمال في العالم ونحن ندافع عن هذه القضية كواجب ونؤكد تضامننا وتضامن كل الاتحادات العمالية مع سورية .

واشاد بالقرارات الثورية التي صدرت في القطر لصالح الطبقة العاملة واعرب عن اعتزاز عمال العالم بخطوات القيادة السورية لصالح العمال البقية على الصفحة – ١١ –

المهندسون التقدميون في دمشق واللاذقية
نقف صفا واحدا لحماية قطرنا الصامد

دمشق – سانا – تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد رسالة تحية وتاييد من المهندسين في محافظتي دمشق واللاذقية ومجلس محافظة دمشق ومن عدد كبير من الاتحادات العمالية والطلابية والفلاحية والشبيبة اكدت وقوفها الى جانب صمود القطر واجراءاته للقضاء على عناصر القتل والتخريب .

فقد تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد رسالة تحية وتاييد من المهندسين في محافظة دمشق – اكدوا فيها تاييدهم ودعمهم للرئيس القائد واستنكارهم للتحركات المشبوهة التي تقوم بها فئات لاتمثل راي المهندسين العرب السوريين .

ويعلنون انهم بالمرصاد لكل محاولة للتشويش على الثورة او الاخلال بامن قطرنا الصامد في وجه مؤامرة كامب ديفيد الرامية لتصفية القضية العربية .

وتحمل البرقية تواقيع ثلاثة وسبعين مهندسا هم السادة :

المهندس احسان الشمعة – سامي حنا – عدنان ديب – جورج السلوم – احمد عنزاوي – امين النجار – هالة حلاق – محمد سعيد لورقان – حسان الاسدي – خلدون الموقع – عبدالرحمن الاسدي – عبد الكريم الرفاعي – عبد العزيز موصللي – بسام رزق – ممدوح يونس – سميح حنا – محمد فايز محفوظ – سلوى مخضر – سوزان لخوج – محمد ياسر المجاهد – ممدوح البقية على الصفحة – ١١ –

جماهير الحرفيين بدرعا تؤكد استعدادها للدفاع عن الثورة وانجازاتها

درعا – سانا – حيا المؤتمر السنوي لاتحاد الجمعيات الحرفية في محافظة درعا الرفيق القائد – حافظ الاسد – .

واشاد في برقية بعث بها امس للقائد وللقيادتين القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في ختام اعماله .

اشاد بمواقف قطرنا المشرفة وبالقيادة الحكيمة والشجاعة للقائد في التصدي للهجمة الشرسة التي تقوم بها القوى الرجعية واطراف كامب ديفيد للنيل من صمود وتضحيات قطرنا وفرض الاستسلام عليه .

واكد المؤتمر في برقيته باسم الجماهير الحرفية الاستعداد للدفاع عن الثورة وانجازاتها بكل قوة واحباط مخططات اعداء الثورة .

وجدد المؤتمر في برقيته عهد التنظيم الحرفي في الوفاء للحزب والقائد وان يساهم مساهمة فعالة في زيادة الانتاج وتحسينه لدعم اقتصادنا القومي .

مظاهرات ضخمة تشهدها القاهرة ضد السادات

طهران – وكالات – افادت التقارير الواردة من مصر الى ان شرطة النظام الساداتي استخدمت العنف لتفريق المتظاهرين في مصر ضد السادات واستقباله لشاه ايران المخلوع وقالت صحيفة جمهوريات الاسلامية الايرانية التي اوردت النبأ امس ان المراقبين السياسيين اجمعوا على ان لجوء الشاه الى مصر قد اضاف مشكلات جديدة الى المشاكل العديدة التي يتخبط بها عميل الامبريالية والصهيونية انور السادات . البقية على الصفحة – ٣ –

المقاومة تدمر ٤ باصات للعدو

تل ابيب – وكالات – ذكرت مصادر عسكرية صهيونية ان الثوار الفلسطينيين هاجموا امس اربعة باصات اسرائيلية بالقرب من قرية – كفار عابود – في الضفة الغربية المحتلة ..

ونقلت – رويتر – عن المصادر ان الثوار تمكنوا من الانسحاب بعد عملية الهجوم ...

وقالت المصادر ان سلطات الاحتلال قامت بتطويق المنطقة التي وقعت فيها العملية كما جرى اعتقال عدد من المواطنين العرب وفرض نظام منع التجول في المنطقة .

وتقول الوكالة ان الباصات التي هوجمت كانت في طريقها الى قرية كفار عابود لنقل عمال منها الى مدينة بتاح تكفا في فلسطين المحتلة ..

الجماهير الفلسطينية في سورية والأردن :
نقف مع سورية الثورة ضد المؤامرة الرجعية

تواصل جماهير الشعب العربي الفلسطيني المتواجدة داخل القطر العربي السوري وخارجه التعبير عن استنكارها للمؤامرة الرجعية التي تحاول النيل من صمود قطرنا ، وقد اعلنت هذه الجماهير المتواجدة في مخيمات شنلر وجبل الحسين والوحدات في الاردن وفي مخيم اليرموك ودوما بدمشق اعلنت في برقياتها للرئيس الاسد تاييدها المطلق لموقف القطر ودعمها للاجراءات الثورية التي اتخذتها للقضاء على عصابات الاجرام مؤكدة وقوفها الى جانب شعبنا وثورته ضد كل القوى الرجعية وممارساتها .

فقد تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقيات من الاخوة سكان مخيم شنلر ومخيم جبل الحسين ومخيم الوحدات يحيون فيها صمود سورية ويعلنون تاييدهم ودعمهم للاجراءات الثورية التي اتخذتها قيادة القطر للقضاء على عصابات الاجرام ويعبرون عن تاييدهم المطلق لقيادة القطر .

فقد تلقى السيد الرئيس برقية تحمل تواقيع مئات الاشخاص من سكان مخيم شنلر هذا نصها :

نحن الجماهير الفلسطينية في مخيم شنلر المنا مايقوم به نفر من العملاء باعمال القتل والتخريب خدمة للامبريالية والصهيونية ضد ابناء وطنهم وامتهم ولا هدف لهم الا خدمة اسيادهم اعداء امتنا العربية . لقد انسلخ هؤلاء الخونة عن امتهم ودينهم وتركوا العدو الصهيوني ينتهك المقدسات وينهب الارض ويسلب الخيرات دون ان يفكروا بقتاله وبدلا من ذلك دخلوا في خدمته وخدمة الامبريالية ضد اهداف امتهم في الحرية والتحرير لقد تلقينا بثقة بالغة البقية على الصفحة – ١١ –

الهند تستعد لاستقبال عرفات كرئيس حكومة

نيودلهي – وكالات – ذكرت وكالة الانباء الهندية انه تمت الاستعدادات اللازمة لاستقبال السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية عند وصوله الى الهند اليوم كرئيس حكومة اجنبية .

وتقول – رويتر – ان زيارة السيد عرفات للهند ستستمر يومين يلتقي خلالها مع الرئيس الهندي ونائبه كما يجري محادثات رسمية مع رئيسة الحكومة الهندية السيدة انديرا غاندي .

وكانت الهند قد اعلنت اول امس انها ستعطي بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في الهند الصفة الدبلوماسية الكاملة ...

اقتراح تشكيل لجنة من مجلس الشعب لدراسة سقوف المعاشات التقاعدية

كتب فاروق عضل :

عقد مجلس الشعب قبل ظهر امس برئاسة السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب الجلسة الحادية والعشرين بحضور عدد من السادة الوزراء .

وفي مستهل الجلسة سأل السيد ظافر خير الله الحكومة حول اعادة افتتاح مطار حلب . فاجاب السيد وزير النقل بان موعد افتتاح المطار سيتم بتاريخ ٣١ – ٣ – ١٩٨٠ احتما وسيعلن بعدها عن افتتاح الخط الجوي بين دمشق وحلب يوميا .

وتساءل السيد ظافر خير الله ايضا حول وضع الطريق الواصل بين حلب وحمص . كما تساءل السيد نجم الدين الصالح حول وضع طريق حمص طرطوس . كما تساءل السيد محمد الجاسم عن حال طريق درعا المتردي. البقية على الصفحة – ١١ –

صدور التعليمات لالغاء رسوم الحج الاضافية

دمشق – سانا – اصدر السيد اللواء ناصر الدين ناصر وزير الداخلية امس التعليمات اللازمة لالغاء رسوم الحج الاضافية التي كانت تستوفى من الراغبين باداء فريضة الحج .

وتقول التعليمات انه لن يكلف اي حاج بعد الان بدفع اي رسم سوى مانصت عليه القوانين المرعية الاجراء وذلك تنفيذا لمقررات المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي والبيان الوزاري القاضية بتحقيق مبدأ سيادة القانون وعدم تكليف المواطنين باية رسوم اوتبرعات غير قانونية .

والجدير بالذكر ان الرسوم التي تم الغاؤها والتي كانت تستوفى من البقية على الصفحة – ٢ –



سابدأ فوراً بطرح السؤال : ماذا يريد الذين اقدموا على احراق مؤسسات القطاع العام وماذا يخبئون له ؟

وساجيب فورا : يريدون راسه ، تصفيته ، يريدونه بقرة حلوب . يريدون حرف مسيرته ، يريدونه وسيلة لزيادة ارصدتهم ، يريدون ان يكونوا سماسرته .. ان يسيروا به الى المستنقع ، الى حيث يجب ان ينتهوا هم .

ونسأل ايضا : لماذا كان الدريئة .. لماذا كان هدفا للتخريب والنهب ؟

ونجيب ايضا : لانهم عجزوا عن حرف مسيرته ، وتشويه سمعته ، والنيل منه ، رغم كافة الوسائل المشروعة وغير المشروعة ، لانهم ادركوا انه البديل الحقيقي لشركاتهم وللاصابع التي تحركهم لتصفيته ، لانه الدعامة الاساسية للتحرر الاقتصادي والاجتماعي ، وسيلة

السؤال القضية

لانهاء علاقات التبعية الاقتصادية بالغرب الراسمالي ، وبالشركات الاحتكارية متعددة الجنسيات ، لانه ينهي العلاقة غير المتكافئة مع التروستات التي نصبتهم سماسرة ووكلاء لها .

لانه يحول دون بيع المواد الخام المنتجة وباثمان رخيصة الى هذه الاحتكارات .

ولانه يغني عن استيراد بضائع ومنتجات هذه الاحتكارات باثمان باهظة وبالعملة الصعبة وبشروط قاسية .

لانه يحول دون عرض قوة عمل الكادحين في سوق العرض والطلب .. ولانه وسيلة لتشكيل طبقة عاملة مؤهلة تملك الوعي المادي العلمي الذي يؤهلها لخوض معركة التنمية والتحرر والتقدم .

ولانه يشكل قاعدة مادية صلبة للاقتصاد الوطني ويوفر مستلزمات الصمود والتصدي ومجابهة كافة المخططات التصفوية الاستسلامية ، لذلك كله يريدون تصفية القطاع العام ، ولذلك كله يريدون ايقاف مسيرته ، وحرفها عن الاهداف التنموية والتحررية .. ولذلك كله استنفروا ، وخططوا ، وحاولوا ..

وعندما لم تنطبق حسابات حقل الرجعية على حساب بيدر القطاع العام والطبقة العاملة : حاولوا نهبه وحرقه وتدميره .

وتلك هي المسالة التي لم يدركها بعد قصيرو النظر !!

■ بسام جمعة

٤٣ دونماً كراجات .. في وسط يفتقر لحديقة ؟!

محافظة دمشق :

مشروع مركز انطلاق الباصات في البرامكة هو جزء من عدة مشاريع تكمله وتبرر وجوده .. ؟!

دمشق — ليس كركوتلي

قررت محافظة مدينة دمشق انشاء مركز موحد في البرامكة لانطلاق الباصات الى المنطقة الجنوبية والغربية عن ذلك حدثنا السيد المهندس سعيد الفرخ مدير الشؤون الفنية في المحافظة فقال :

يهدف المشروع الى تجميع مواقف جميع الباصات والميكروباصات والسيارات الصغيرة المنطلقة الى المنطقة الجنوبية والغربية كما انه ايضا سيكون المقر البديل لمركز نقليات لبنان والاردن الموحد حيث سيتم الغاء المركز الحالي . وضمن دراسة المشروع خطة لتوفير حد ادنى من الخدمات الضرورية لهذا المركز من مكاتب وبعض المحلات والمستودعات واستراحة .. تبلغ مساحة المشروع — ٤٣ — الف م٢ وتقوم بتنفيذه شركة جبل قاسيون وقد بدأ بالعمل به منذ شهر ويتوقع انتهاء العمل فيه خلال ٤ اشهر حيث يكون جاهزا للاستعمال

واضاف المهندس رياض اتمسي موضحا .. ان هذا المشروع يعتبر تدبيرا مؤقتا ريثما تتاح الفرصة لبنائه وفق تصميمه الاصلي المبين في المصور التنظيمي لمدينة دمشق الذي اعده المهندس ايكوشار عام ١٩٦٨ وقد اعتمد تصميم المشروع الحالي على دراسة عدد السيارات والباصات التي تقدم خدماتها للمنطقة الجنوبية والغربية وفي حال انتهائه سيستوعب — ١٢٥ — سيارة تكسي و ٦٤ ميكرو باص و ٤٥ باص .

يتوسط هذا الموقع الكبير عدة نقاط ومراكز حيوية هامة جامعة دمشق .. مشفى التوليد وكالة الانباء القيادة القومية وغيرها .. ويقع وسط منطقة سكنية تفتقر بشكل واضح للحدائق كما هو حال المدينة ككل .. ويفترض ان يكون كليا او جزئيا حديقة ...

حول هذا الامر ومبررات كونه مركز انطلاق تحدث السيد مدير الشؤون الفنية في المحافظة فقال : ان مكانه كان قد خصص مسبقا بموجب المصور التنظيمي ومكانه مدروس من خلال هذا المصور حيث سيكون لهذا المركز صلة مباشرة بالاوتوسترادات الرئيسية التي ستنفذ قريبا مثل مدخل دمشق الجنوبي والطريق الملتف حول المدينة ..

أي ان هذا المشروع هو جزء من عدة مشاريع تكمله وتبرر وجوده بهذا المكان ومما يسهل الامور ان هذه المشاريع تمر الآن بدور التنفيذ .

حلب :

انتاج المصابيح الكهربائية يبدأ مطلع ١٩٨٢
استيراد ١٥٠ جهاز جباية آلية

حلب — سانا — من المتوقع ان يبدأ مشروع معمل المصابيح الكهربائية انتاجه الفعلي مطلع عام ١٩٨٢ وعلى صعيد اخر تم التعاقد لاستيراد — ١٥٠ — جهاز جباية الية لشركة النقل الداخلي ولزمت مديرية المواصلات معظم مشاريع الطرق التي ستنفذ العام الحالي .

فمن المتوقع ان يبدأ مشروع معمل المصابيح الكهربائية بحلب انتاجه الفعلي في مطلع عام ١٩٨٢ بطاقة انتاجية تقدر بثمانية ملايين وسبعماية وخمسين الف مصباح متنوع ومليون ومئة واربعين الف ستارتر سنويا .

وصرح مصدر مسؤول في المشروع انه قد تم انجاز حوالي عشرين بالمئة من الاعمال المدنية لمشروع معمل المصابيح الكهربائية حتى الآن وان اعمال تركيب بعض الآليات والمعدات في الاماكن المخصصة لها ماتزال مستمرة

ومن الجدير بالذكر ان الكلفة الاجمالية لهذا المعمل ستبلغ حوالي ثمانين مليون ليرة وسيستوعب حوالي — ٦٥٠ — عامل فني وعادي .

وعلى صعيد اخر تعاقدت شركة النقل الداخلي بحلب مؤخرا على استيراد — ١٥٠ — جهاز جباية الية جديدة بكلفة مليون وثلاثماية الف ليرة سيتم توزيعها على محافظتي حلب ودمشق وبذا يصبح عدد اجهزة الجباية الالية في محافظة حلب ١٢٥ جهاز ..

وذكر السيد رئيس دائرة الحركة في الشركة انه يتوقع ان تصل الاجهزة المذكورة الى القطر خلال النصف الاول من العام الحالي .

ومن جهة ثانية فما تزال الاعمال مستمرة في تنفيذ مشروع الرحبة الثالثة لمبيت الباصات في منطقة بالليرمون حيث تم انجاز السور المحيط بالرحبة واعمال التسوية الترابية فيها ومن المتوقع ان يتم انجاز الرحبة في نهاية العام الحالي بكلفة مليونين ونصف مليون ليرة سورية .

كما طلبت الشركة من وزارة النقل تزويد المحافظة بعشرين باص جديد لتدعيم شبكة الخطوط الداخلية في المدينة ..

ولزمت مديرية المواصلات في حلب حتى الآن حوالي — ٨٥ — في المئة من مشاريع الطرق التي ستنفذ خلال العام الحالي الممولة من الموازنة المستقلة ..

اعلن ذلك امس مصدر مسؤول في المديرية — وقال — ان المديرية مازالت تطرح مشاريعها تباعا بغية الاسراع في تنفيذ هذه المشاريع في المواعيد المحددة لها ..

واضاف ان المباشرة في المشاريع الملتزمة ستبدأ قريبا ..

الاستعداد لموسم الحبوب

حماة — مراسل الثورة — قام المهندس مدير فرع المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب بحماة بجولة تفقدية على مستودعات ومراكز بيع الحبوب في المدينة والريف وذلك استعدادا لاستقبال موسم الحبوب لهذا العام كما تفقد مراكز بيع الدقيق المستورد الحر في مدينة حماة ومناطق السلمية ومحردة ومصياف وصقيلبية ومستودعات مطحنة محردة وصرح السيد المدير لمراسل الثورة انه قد جرى رش جميع مستودعات الحبوب التابعة للمؤسسة بالمبيدات السامة للحشرات للحفاظ على جودة الحبوب لهذا الموسم الذي يبشر بانتاج وفير من الحبوب واضاف انه تم تشكيل لجنة من المؤسسة العامة للحبوب ومديرية الزراعة والاصلاح الزراعي واتحاد الفلاحين .

الفلاحين مهمتها احصاء المساحات المزروعة في المحافظة من القمح والشعير والعدس والحمص وقال انه يجري الان تسوير مراكز الحبوب في محردة والصقيلبية وبناء مراكز اضافية لاستيعاب اكبر كمية من الحبوب لهذا الموسم الخير .

أخبار قصيرة

استقبل السيد — عبد الحليم خدام — رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ظهر امس السيد سفير كوبا بدمشق وذلك بمناسبة انتهاء مهام عمله كسفير لبلاده في دمشق .

استقبلت الدكتور نجاح العطار وزيرة الثقافة والارشاد القومي على التوالي سفراء كل من كوبا وهنغاريا وكوريا المعتمدين في دمشق .

وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثقافية بين بلدانهم والقطر العربي السوري .

دمشق — سانا — استقبل السيد عدنان دباغ وزير الادارة المحلية في مكتبه صباح امس السيد سفير الاتحاد السوفييتي بدمشق .

كما استقبل السيد وزير الادارة المحلية ظهر امس السيدين محافظ طرطوس ورئيس بلديتها ورئيس بلدية حلب .

عاد الى دمشق امس قادما من الهند سماحة الشيخ احمد كفتارو المفتي العام للجمهورية بعد ان حضر الملتقى الاسلامي بدعوة من الجامعة الاسلامية والذي حضره نخبة من رجال الثقافة والتربية الدينية وقادة الفكر والدعوة الاسلامية في جميع انحاء العالم .

سمحت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية باستيراد مادة التفاح من البلدان المنتجة وذلك استثناء من احكام منع الاستيراد وفي حدود انظمة التجارة الخارجية النافذة .

ويعمل بهذا القرار اعتبارا من تاريخ امس ولغاية الشهر السادس من العام الحالي .

صورة

وكلام

البحث عن حديقة والكرم بالأرض للسيارات ؟!

السؤال .. اليس العدول عن الخطأ خير من الاستمرار فيه .. ان كان ثمة خطأ .. ؟! وبالتالي لنحاول تحديد ان كان هناك خطأ ام لا ..

الخبر منشور في الصفحة .. حاولنا من خلاله ان نفهم لماذا حولت هذه المساحة الكبيرة في وسط العاصمة الى مركز انطلاق للسفريات ، أي كراجات .. سيما وان على جوار هذه البقعة مشفى التوليد التابع لكلية الطب .. وجامعة دمشق .. وبشكل خاص منها . قاعة المطالعة العامة وهناك ايضا وكالة الانباء ومبنى القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

في هذه العاصمة الكبيرة المترامية المكتظة بالسكان .. يمشي المرء فيها من حي الى اخر ليجد حديقة يستريح بها .. او يتزه اطفاله فيها .. وفي هذه المنطقة بالذات ، اعني منطقة البرامكة .. تفتقر بشكل واضح للحدائق ومع ذلك تعطى هذه المساحة — ٤٣٠٠٠ — م٢ للسيارات ولايصيب الانسان منها ، مترا واحدا

حبذا اذن والحالة هذه لو نفذ فيها بناء مساكن .. لكان خير من جعلها كراجات تنشر الضجة والادخنة والازعاج للساكنين هناك ولوسط العاصمة دمشق .

الحجة تقول : ان المسيو ايكوشار — هو الذي قرر ان تكون هذه المساحة كراجات .. وطالما انه قال كذلك فلا مخالفة لما امر به ..

وحقيقة الامر انه يبدو لنا ان السيد عفوا المسيو ايكوشار هذا المسؤول عن كثير من القضايا المثيرة للحزن في دمشق .. ابتداء من الزحف المستمر المقدس على الغوطة .. وانتهاء .. بهذه البقعة الفسيحة التي اصبحت كراجات .

وكل املنا ان تعود محافظة المدينة لدراسة الامر قبل ان نجد انفسنا امام حالة شاذة لابد من ازالتها بعد ان دفعنا فيها كمية لاباس بها من المال ..

ونريد ان ننتهي .. بالقول الذي بدانا به .. ان العدول عن الخطأ خير من الاستمرار فيه .

● ألف باء




اتحاد العمال

دمشق — مراسل الثورة :

اجتمع مكتب نقابة عمال الغزل والنسيج بدمشق صباح امس ودرس التقارير الواردة اليه من اللجان النقابية ونتائج الجولة التي قام بها اعضاء النقابة ولقاءاتهم مع اللجان النقابية ومع العمال في المجمعات العمالية في قطاع الغزل والنسيج ودرس المكتب النتائج التي تحققت في زيادة الانتاج من خلال اقامة شهر الانتاج الذي اقامته الطبقة العاملة تكريما لذكرى ثورة اذار المجيدة وذكرى تاسيس الحزب والذي سينتهي في نهاية هذا الشهر

هذا وكان مكتب نقابة عمال التبغ والتنباك بدمشق قد عقد سلسلة من الاجتماعات مع المسؤولين في المؤسسة العامة للتبغ والمديرية الاقليمية للتبغ حيث تم مناقشة تطبيق نظام الحوافز الانتاجية في معمل التبغ بدمشق وبحث كافة القضايا التي تهم العمل والعمال وفي مقدمها الاعانات المالية للعمال في حالات الزواج والمرض والوفاة .

اتحاد الطلبة

اللاذقية — سانا — انتهت امس المرحلة الاولى من الانتخابات الطلابية والشبيبية في المحافظة وقد اختار الزملاء الطلبة في جامعة تشرين والمعاهد الملحقة ممثليهم الى مؤتمر مجلس الفرع بعد ان نوقشت التقارير السياسية والتنظيمية والنشاطات في جو من الديمقراطية وروح عالية من المسؤولية .

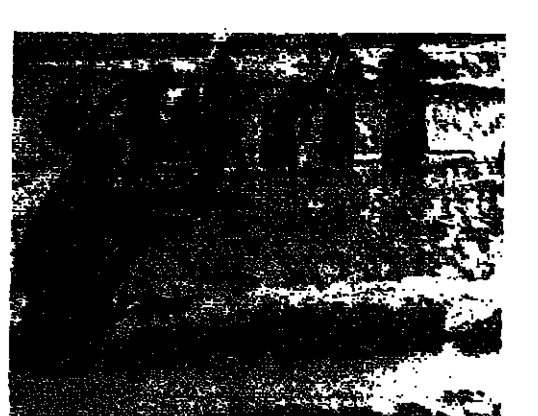
كما اختار الرفاق الشبيبيون في مؤتمرات روابطهم ممثليهم للمؤتمر العام الثالث لاتحاد شبيبة الثورة الذي سيعقد في العشرين من نيسان القادم وذلك في جو من الحرية والديمقراطية والمسؤولية اثر مناقشة التقارير السياسية والتنظيمية والمالية والنشاطات وتقييم المرحلة السابقة .

ومما يذكر ان هذه الانتخابات كانت قد بدأت في مطلع الاسبوع الحالي .

طلائع البعث

حماه — مراسل الثورة :

يستعد فرع طلائع البعث بحماه للمشاركة في المهرجان القطري الخامس الذي سيقام في مدينة حمص في الفترة من ١٧ الى ٢٥ نيسان القادم وتشترك فيه جميع فروع طلائع البعث في محافظات القطر ويشارك فرع حماه بفقرة فنية حيث يقدم رقصة تعبيرية لبالية بعنوان هدموا الاسوار يشترك في



تقديمها ٥٥ رفيقة ورفيق من طلائع البعث في حماه هذا وستعلن قريبا نتائج رواد الطلائع في المحافظات والتي اشترك فيها طلائع البعث بحماه وارسل عددا من رواد الطلائعيين في مجال اللغة العربية والتاليف والخط العربي والعلوم والرياضيات والاعمال اليدوية .

الرقة — سانا — بمناسبة يوم اللغة العربية افتتح امس فرع منظمة طلائع البعث بالرقة معرض صحافة الاطفال بحضور الرفاق اعضاء قيادة الفرع وجمهور كبير من الموجهين والمربين والمعلمين .

وقد شاركت في المعرض المذكور مائتي وحدة طلائعية من مختلف مناطق المحافظة وضم المعرض الذي سيستمر مدة اسبوع المجلات الحائطية والزوايا العلمية — والادبية — والثقافية .

طرطوس — سانا — عاهدت جماهير الشبيبة في محافظة طرطوس الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية على مواصلة النضال تحت قيادته الشجاعة لمواجهة تحديات معركتي البناء والتحرير من اجل تحقيق اهداف امتنا في الوحدة والحرية والاشتراكية .

واكدت في اجتماعات روابطها التي اختتمت امس ان الشبيبة ستبقى جندا لرسالته تتصدى بحزم لمخططات الاعداء ومؤامراتهم من اجل بناء الغد الافضل لامتنا العربية .

وكان الرفاق الشبيبيون قد ناقشوا التقارير التنظيمية والمالية والنشاطات والتدريب العسكري كما اتخذوا التوصيات التي تغني مسيرة المنظمة وتعمق جذورها كما انتخبوا في اجواء تسودها الحرية والديمقراطية ممثليهم للمؤتمر العام الثالث الذي يعقد في العشرين من الشهر القادم .

درعا — سانا — اقامت مساء امس الاول رابطة الشهيد امين نجار في اتحاد شبيبة الثورة في مدينة درعا حفلها الفني الاخير في نطاق الحفلات التي اقامتها الروابط احتفاء بالذكرى السابعة عشر لثورة الثامن من اذار المجيدة في قاعة المركز الثقافي .

حمص — سانا — اختتمت امس مؤتمرات الروابط الشبيبية في حمص لاختيار ممثليها الى المؤتمر العام وقد اكدت شبيبة الثورة في حمص خلال هذه المؤتمرات التزامها المطلق بالمسؤوليات المترتبة عليها في هذه المرحلة والسير خلف قيادة السيد الرئيس حافظ الاسد حتى النصر والتحرير .

وقد اشترك في انتخاب الممثلين للروابط الشبيبية في حمص حوالي — ٥٠٠٠ — رفيق ورفيقة اختاروا الى المؤتمر العام — ٣٨ — عضوا منهم .



أعمال تركيب تجهيزات وحدة الفوسفات المركز تبدأ مطلع الشهر القادم

حمص — سانا — تبدأ في مطلع نيسان القادم أعمال تركيب المعدات والتجهيزات الخاصة لوحدة انتاج الفوسفات المركز بمناجم الشرقية في حمص وذلك بعد انتهاء الاعمال المدنية لهذا المشروع الذي تبلغ طاقته مليون ومئتين الف طن سنويا وبكلفة تسعة ملايين ليرة سورية .

ومن المتوقع استثمار هذه الوحدة خلال الاشهر الاربعة القادمة هذا وتقوم الشركة العامة للفوسفات والمناجم بتنفيذ المشاريع التطويرية للفوسفات السوري المقررة في خطة العام الحالي وفق خطة زمنية متوافقة ومدروسة حيث تقوم الشركة حاليا باجراء التجارب العلمية لضخ المياه في حوض الصوانة بالتعاون مع الجانب الروماني في الابار التي اقيمت خصيصا لمنشآت وحدة غسيل الفوسفات السوري بمناجم الشرقية وعددها سبعة ابار للتاكد من كفاية المياه الجوفية وغزارت الحوض وتبدأ بعدها اعداد دفتر الشروط الفنية لوحدة الغسيل خلال ايار القادم عند وضع الدراسة النهائية الفنية لجدوى اقتصادية غسيل الفوسفات .

علما ان تكاليف مشروع الغسيل التعديرية تقدر بحوالي خمسين مليون ليرة سورية .

وعلم مراسل سانا ان وفدا من الخبراء السوريين سيسافر قريبا الى المغرب وتونس للاطلاع على فعالية منشآت غسيل الفوسفات هناك من اجل وضع التصور العلمي لاقامة المنشاة التي من المقرر ان تنجز في منتصف عام ١٩٨٢ والتي ستقوم بغسيل مليوني طن من الفوسفات السوري .

تعويض مسؤولية لموظفي كوات صندوق توفير البريد

دمشق — سانا — صدر عن وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية قرار يقضي بمنح موظفي كوات صندوق توفير البريد المسؤولين عن حفظ وادارة الاموال النقدية تعويض مسؤولية حده الاقصى — ٥٠٧ — ل.س .

وقضى القرار ايضا ان يصدر المدير العام للمؤسسة العامة لصندوق توفير البريد قرارا بتسمية المسؤولين في مختلف كوى الصندوق ويحدد بالقرار مبلغ التعويض وتاريخ بدء صرفه دون مفعول رجعي على ان يتناسب مبلغ التعويض مع حجم العمل والمسؤولية التي يتحملها الموظف المالي .

مشاريع في ادلب

ادلب — سانا — وافق المكتب التنفيذي للادارة المحلية بادلب على انشاء معمل لصناعة الخفافة الاسمنتي في قرية القيرطي واقر الاجراءات التي اتخذتها بلدية اريحا حول تسمية بعض المخالفات وتعيين عدد من عمال التنظيفات لديها .

طرقات في ريف حمص

حمص — سانا — لزمت مديرية الخدمات الفنية للاجهزة المحلية في حمص هذا الاسبوع عشرة مشاريع لتنفيذ شق طرق فرعية بالريف وتعبيد واكمال بعضها بكلفة مليون ومئتين وخمس وعشرين الف ليرة سورية كما لزمت اعمالا لترميم وصيانة — ٥٤ — مدرسة بالمحافظة بكلفة — ٥ر١ — مليون ليرة سورية وذلك ضمن خطة عام — ١٩٨٠ الحالي .

في بيان لاتحاد النقابات العالمي :

نعلن باسم /١٩٠/ مليون عامل تضامننا الكامل مع شعب سورية

جلود : سورية تمثل خط الصدام الأول في وجه مخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية

باستورينو : اتحاد العمال العالمي يقف إلى جانب حقوق الشعب العربي الفلسطيني

دمشق – سانا – اعلن اتحاد النقابات العالمي الذي يضم مايزيد عن – ١٩٠ – مليون عامل تضامن الاتحاد الكامل مع شعب سورية وقيادتها برئاسة الرفيق المناضل – حافظ الاسد – الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية ومع الطبقة العاملة في القطر العربي السوري .

كما اعلن الاتحاد دعمه الكامل للحركة النقابية في سورية واستعداده لتقديم كافة المساعدات الممكنة لجعل هذا التضامن تضامنا ملموسا وفعالا .

جاء ذلك في بيان لاتحاد النقابات العالمي تلي في مؤتمر صحفي عقد في مقر الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر مساء امس وحضره الرفيق – عز الدين ناصر – رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال والرفيق انريكو باستورينو الامين العام لاتحاد النقابات العالمي والاخ حميد جلود الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والاخ سليمان علي الاحمد امين العام المساعد للاتحاد والاخ مصطفى عيسى عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال في سورية رئيس مكتب العلاقات العربية والدولية والاخ ابراهيم عمار رئيس قسم الشرق الاوسط والادنى في الاتحاد العالمي للنقابات بالاضافة الى عدد من الصحفيين ومراسلي الصحف ووكالات الانباء العربية والاجنبية .

وقد افتتح الرفيق عز الدين ناصر المؤتمر الصحفي بكلمة رحب في مستهلها برجال الصحافة والاعلام وبرئيس واعضاء وفد اتحاد النقابات العالمي الذي يزور القطر حاليا وبالاخوة ممثلي الطبقة العمالية العربية وشكرهم على حضورهم هذا المؤتمر الذي يعقد في هذه الظروف التي تشتد فيها الهجمة الامبريالية الاميركية والرجعية الشرسة على قطرنا .

وقال ان حضورهم هذا يعتبر من جانبنا عملا تضامنيا بارزا وتاكيدا من جانب الاتحاد العالمي للنقابات على تضامنه مع كفاحنا للتصدي لتلك الهجمة الرجعية والامبريالية وعملائها كما انه يعتبر تاكيدا على دور سورية وحرصهم على نجاح سياساتها المبدئية وقيادة الرفيق حافظ الاسد .

واشاد الرفيق ناصر بالاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب كمنظمة نقابية مناضلة قدمت كل ماتملك من امكانات في سبيل دعم صمودنا والتصدي للهجمة الرجعية الامبريالية التي تشن على قطرنا الصامد .

كما اشاد بمشاركة الامين العام للاتحاد في المؤتمر تعبيرا عن موقف الاتحاد ودوره كحركة نقابية عربية لدعم نضال الشعب العربي السوري والطبقة العاملة في سورية وتاييد القرارات التي اتخذتها المؤتمرات الطارئة للمنظمات الشعبية والتي اعلنها الرئيس حافظ الاسد في هذه المؤتمرات .

ثم تلا الاخ – ابراهيم عمار – رئيس قسم الشرق الاوسط والادنى في الاتحاد العالمي للنقابات بالنيابة عن الامين العام للاتحاد نص البيان الصحفي الذي وزع خلال المؤتمر حول موقف الاتحاد المتضامن والداعم لنضال شعب وعمال سورية وقد جاء فيه مايلي :

ان وفد اتحاد النقابات العالمي يعبر عن سعادته وارتياحه لجولة في دمشق البطلة وقد جاءت هذه الزيارة بقرار من سكرتارية منظمتنا تعبيرا ملموسا عن تضامن اتحاد النقابات العالمي مع سورية عمالا وشعبا وقيادة هذه المبادرة اتخذت على ضوء الظروف الدقيقة التي تمر بها المنطقة نتيجة للتآمر الامبريالي الصهيوني الرجعي والمحاولات التخريبية التي تتعرض لها سورية من الرجعية الداخلية العميلة .

ويعكس وجودنا اليوم في دمشق مدى الارتباط بين اتحادنا وبين الاتحاد العام لعمال سورية والطبقة العاملة العربية وحركتها النقابية التي تجلى عبر العديد من المواقف والنضالات المشتركة لقد وقف الاتحاد دوما الى جانب حركات التحرر الوطني العربية في العالم بما فيها حركة التحرر الوطني المعادية للامبريالية والصهيونية من اجل توطيد الاستقلال السياسي وانجاز الاستقلال الاقتصادي وضمان الحقوق حق الشعب العربي الفلسطيني بالعودة القومية المشروعة وعلى راسها وتقرير المصير وبناء دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد كالتحرير كافة الاراضي العربية المحتلة وفي سبيل التنمية والتقدم الاجتماعي .

ان سورية لعبت وتلعب دورا متقدما في اطار حركة التحرير الوطني العربية يتجلى ذلك بمواقفها الثابتة المعارضة للاستعمار والمعادية للصهيونية والرجعية والمتمسكة بمبادئ التحرر الوطني السياسي والاقتصادي .

لقد دخلت حركة التحرر الوطني العربية مرحلة جديدة ودقيقة بعد ان استطاعت الهجمة والتآمر الامبريالي الصهيوني الرجعي جر النظام المصري ولو بشكل مؤقت الى جانب الامبريالية فانتقلت مصر من جبهة النضال الدائب في سبيل قضايا التحرر الى منطلق لتحالف كارتر – بيغن – السادات معاد للقوى الوطنية العربية وقاعدة للتدخل ضد شعوب المنطقة لحماية مصالح الامبريالية واسرائيل والحفاظ على الانظمة المهترئة المعادية لتطلعات شعوبها وما استقبال السادات لشاه ايران المتآمر ضد شعبه ووطنه سوى دليل على الدرك الذي وصل اليه النظام المصري .

ان انحراف النظام المصري وانزلاقه الى سياسة الاستسلام التام والتحول الى قاعدة معادية لحركة التحرر الوطني العربية ادى لتشجيع الهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية وتزايد شراسة محاولاتها لاتمام هيمنتها على المنطقة واخضاع شعوبها ومواصلة نهب ثرواتها الوطنية وبخاصة النفط وتحويلها الى منطلق لمهاجمة شعوب منطقة الشرق الاوسط والادنى والافريقيا وبالتالي تطويق المعسكر الاشتراكي وخاصة الاتحاد السوفيتي

لقد ازدادت الضغوط على فصائل حركة التحرر الوطني العربي باللجوء الى كل الامكانات بما فيها التهديدات العسكرية الاسرائيلية وتحريك القوى الفاشية اللبنانية المتحالفة مع اسرائيل والمحاولات المستمرة لتفتيت وحدة الجبهة العربية الواسعة المعادية لاتفاقية كمب ديفيد والى شتى اشكال الضغوط الاقتصادية والسياسية والعسكرية .

وكان من البديهي ان تكون سورية من بين اهم اهداف الهجمة وذلك لدورها الطليعي المتقدم في مواجهة الخطط الامبريالية بهدف اضعافها لاحتوائها وفرض التنازلات المخزية على كافة الاقطار العربية في التهديد ومحاولات النيل من سورية غير ان هذه المحاولات باءت بالفشل مما قوى عزيمة الشعب العربي السوري ووطد مواقع النظام الوطني التقدمي وعزز لحمة التحالف المصيري بين سورية والثورة الفلسطينية والحركة الوطنية التقدمية القومية في لبنان وسائر فصائل حركة التحرر الوطني العربي فضلا عن تعميق التحالف الامني الاستراتيجي بين سورية والمعسكر الاشتراكي وقوى الطبقة العاملة العالمية وحركات التحرر الوطني واضحت سورية تمثل نقطة استقطاب رسمي وشعبي لكافة القوى العربية المناهضة للاستعمار والمعادية لكامب ديفيد لقد ادى الموقف الراسخ الى توطيد مواقف جبهة الصمود والتصدي وتعزيز الوحدة العربية الواسعة بمواجهة مخططات الامبريالية وكذلك قوت من دور مؤتمر الشعب العربي .

كل ذلك اوجد المناخ الوطني القومي الملائم لبداية تنظيم معارضة شعبية قوية تهدد ليس نظام السادات فحسب بل كامل المخططات الامبريالية والصهيونية في المنطقة وفي هذه المرحلة بالذات التي تواجه فيها الامبريالية الامريكية الفشل في صراعها مع الثورة الشعبية الاسلامية في ايران وهزيمة مخططاتها في افغانستان مما شكل بداية النهاية لنهج الاستسلام .

وفي هذا الوقت بالذات تحركت الرجعية الداخلية في سورية من الاخوان المسلمين وغيرهم للقيام باعمال التخريب الداخلي وعرقلة الصمود واضعاف مواقف سورية الثورة هذه السياسة الامبريالية التقليدية الساعية لزعزعة الانظمة التقدمية كما حدث في تشيلي عندما اطيح بنظام الليندي التقدمي .

ان اتحاد النقابات العالمي يؤيد قرار الطبقة العاملة في سورية وكافة المنظمات الشعبية الداعية للتعبئة الوطنية والتجنيد واليقظة لمواجهة كافة الاعمال التخريبية الرجعية ومن اجل توطيد النظام لمواصلة نهجه الوطني والتقدمي .

واننا نعلن هنا من دمشق باسم اتحاد النقابات العالمي الذي يضم مايزيد عن ١٩٠ مليون عامل وباسم الطبقة العاملة العالمية تضامننا الكامل مع شعب سورية وقيادتها برئاسة الرفيق الامين العام رئيس الجمهورية الرئيس حافظ الاسد ومع الطبقة العاملة السورية وحركتها النقابية ودعمنا الكامل لها واستعدادنا لتقديم كافة المساعدات الممكنة لجعل هذا التضامن تضامنا ملموسا وفعالا

اننا متاكدون بان زيارتنا للقطر العربي السوري ولقاءنا بالرفيق الامين العام الرئيس حافظ الاسد وبمختلف الفئات الرسمية والشعبية خاصة سيكون عاملا مساعدا لمزيد من التضامن الاممي مع سورية الى ان تحل الهزيمة بالمخططات الامبريالية والصهيونية في المنطقة .

وبعد الانتهاء من تلاوة البيان تحدث السيد باستورينو مؤكدا ان هذا البيان يعد تتويجا للقاءات التي عقدناها في سورية ولما طرحته علينا الاخوة الاتحاد العالمي لنقابات العمال وعبرنا من خلاله عن مشاعرنا ومواقفنا التضامنية مع كفاح سورية وطبقتها العاملة .

ثم تحدث الاخ حميد جلود شاكرا وفد الاتحاد العالمي للنقابات على هذا التحرك السريع من اجل دعم التضامن مع سورية هذا الصمود الذي يمثل صمود كل القوى الوطنية والتقدمية في الوطن العربي والصخرة الصامدة في وجه اسرائيل وكل المخططات الامبريالية والرجعية العميلة .

واشار الى بيان الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب وبرقيته التي بعث بها مؤخرا الى الرئيس القائد حافظ الاسد والى الاتحاد العام لنقابات العمال في سورية وكذلك المهرجانات التي عقدها الاتحاد حول دعم صمود سورية وقال اننا اتفقنا مع الاتحاد العالمي للنقابات والاخوة في الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر على عقد مؤتمر عالمي للتضامن مع شعب وعمال سورية خلال النصف الثاني من ايار القادم في دمشق .

واضاف ان التحرك السريع للاتحاد العالمي للنقابات انما هو تعبير عن وقفة الطبقة العاملة العالمية مع قضايانا العربية .

واعرب عن تقديره لمواقف الاتحاد المشرفة مؤكدا ان تضامنه مع سورية يعتبر تضامنا مع كل قوى التحرر والتقدم في الوطن العربي وقال ان اي موقف لا يصب في دعم سورية وصمودها فهو يصب في معسكر كامب ديفيد وفي حلف كارتر بيغن السادات اذ ان صمود سورية انما هو صمود من اجل فلسطين والقضية العربية .

وقال لقد عبرنا كاتحاد دولي لنقابات العمال العرب عن موقفنا المبدئي الى جانب صمود سورية ووقوفنا اللامحدود معها واكدنا دعمنا لكل الخطوات التي اتخذتها القيادة في سورية وذلك من خلال بياناتنا ولقاءاتنا الاخيرة مع السيد الرئيس حافظ الاسد .

وبعد ذلك توجه الصحفيون باسئلتهم فردا على سؤال حول ماهية المنطلقات الجديدة للتحرك النقابي المشترك لدعم صمود سورية في هذه المرحلة وفضح حقيقة اهداف المؤامرة التي تستهدف القطر العربي السوري اجاب الرفيق باستورينو بقوله .. نحن الان في سبيل عقد مؤتمر في مدريد للتضامن مع الشعب والنظام التقدمي في سورية وقد تحدثنا مع الاخوة في اتحاد نقابات العمال في القطر بشان قيام وفد من الاتحاد بزيارة دول اوربا الغربية من اجل مزيد من التضامن مع شعب وعمال سورية .

وردا على سؤال اخر حول دور الحركة النقابية العالمية في مواجهة الهجوم الامبريالي الرجعي على سورية وتوطيد مواقع وتوجيهات الطبقة العاملة في العالم اشار الرفيق باستورينو الى اهتمام الاتحاد العالمي للنقابات ومؤتمره التاسع لمجابهة مخططات الامبريالية ونتائجها مؤكدا ان توازن القوى في الوقت الراهن هو ليس لصالح الامبريالية وقال ان اتحادنا سيعقد قريبا مؤتمرا تضامنيا مع العمال الافارقة في تموز القادم بالمكسيك كما سننظم مؤتمرا اخر في نيسان المقبل في بغداد لمناقشة اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد وهذا كله ياتي في اطار مجابهة الامبريالية والدفاع عن مصالح الشعوب .

وفيما يتعلق بالمنطلقات الجديدة للتحرك النقابي المشترك اوضح الاخ رئيس قسم الشرق الاوسط والادنى في الاتحاد العالمي للنقابات في رده على هذا السؤال بان بيان الاتحاد كان واضحا جدا بصدد تحديد رؤيتنا لاهداف المؤامرة وعلى اننا متفقون تماما مع اتحاد عمال سورية والاتحاد الدولي السورية بصدد تحديد هذه الاهداف والقوى المضادة المحركة لها .

واكد باسم الاتحاد العالمي للنقابات بان عملنا المشترك سيكون دائما التطور والشمولية والعمق والارتباط مع اتحاد عمال سورية والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب بقدر ما تتطلب الهجمة نفسها الرد عليها .

وقال انه اذا كانت الرجعية تعتمد على قاعدة واسعة من التحالف الرجعي الامبريالي فان لسورية ايضا الجبهة الواسعة الاكثر تنظيما وعمقا وشمولية .

وحول ما اذا كان ثمة خطة اعلامية لمجابهة المؤامرة الموجهة ضد صمود سورية وتشويه موقفها في العالم الخارجي ندد السيد باستورينو بالحملة الاعلامية المسعورة وغير الموضوعية التي تستهدف سورية ووصفها بانها حملة في الواقع على كل القوى الوطنية والتقدمية في العالم لا بد ان نساهم في كشفها .

واكد ان الحركة النقابية العالمية هي ذات وزن سياسي واجتماعي واعلامي لاباس به ومن هذا المنطلق فان الاتحاد العالمي للنقابات سيقوم بمهمته في توضيح الحقائق والتعبئة الى جانب صمود سورية ونضالها وستشمل هذه المهمة مختلف اشكال الاعلام بما في ذلك استخدام المنابر النقابية العالمية توضيحا لهذه الرؤية وللحصول على تاييد هذه المحافل لنضال سورية .

واشار في هذا الصدد الى المؤتمر الدولي للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني الذي سيعقده الاتحاد العالمي للنقابات في الرابع من نيسان القادم في براغ وكذلك المؤتمرات التضامنية الاخرى المزمع عقدها قريبا اضافة الى الوفود النقابية التي ستقوم بزيارة العديد من البلدان الصديقة وغيرها في اطار هذه الخطة الاعلامية .

وذكر انه اتفق مع اتحاد عمال سورية واتحاد العمال العرب على تنظيم دراسات ومقالات ومعطيات عن الوضع في سورية وفي الوطن العربي بشكل عام باقلام قادة نقابيين لنشرها في وسائل الاعلام المختلفة التي يملكها الاتحاد العالمي للنقابات في شتى انحاء العالم .

وتناول الكلام الاخ حميد جلود فاشار الى جهود الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب كمنظمة شعبية قومية ووحدوية في سبيل دعم التضامن مع سورية وقال اننا لا نفصل صمود سورية ونضالها عن الصراع القائم ما بين القوى التقدمية في الوطن العربي وما بين الامبريالية والرجعية ومخططاتهما التآمرية وذلك انطلاقا من ان سورية تمثل خط الصدام والصمود الاول في وجه الصهيونية والمخططات الامبريالية والرجعية .

واكد ان دعم سورية هو دعم لكل القوى الوطنية التقدمية في الوطن العربي سواء على صعيد الانظمة او المنظمات الشعبية وهو دعم للجبهة الشعبية العربية التي تمثل قيادتها الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي .

واضاف ان جبهة الصمود والتصدي وفي طليعتها القطر العربي السوري انما هي تعبير عن طموحات شعبنا العربي على المستوى الرسمي وان امانة المؤتمر هي الجبهة العريضة التي تعبر عن هذه الطموحات وان سورية هي جزء فعال في هاتين الجبهتين سواء الرسمية او الشعبية .

كما اكد بان الوقوف مع سورية ليس وقوفا معها فحسب وانما مع اقطار الوطن العربي الكبير وقال انه لو سارت سورية لاسمح الله في خط الاستسلام والانهزام لانتهت قضية فلسطين وانتهت قوى التحرر الوطنية العربية ولو سارت سورية في الخط الاستسلامي الصهيوني الامريكي الساداتي الرجعي ومعنى هذا ان كل العرب سيطأطئون رؤوسهم للامبريالية الامريكية والصهيونية والرجعية ولاصبحنا نؤمر من البيت الاسود في واشنطن ولدقت الصهيونية ابواب المغرب والجزيرة والخليج ووصلت الى العراق وهذا امل الصهيونية وحلمها الكبير وهو ايضا ما تسعى اليه الامبريالية الامريكية لفرض هيمنتها على المنطقة .

واكد الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب استعداد الاتحاد بملايين عماله للدفاع عن سورية وعن كل قوى التحرر والتقدم في الوطن العربي واوضح ان صمود سورية هو لتحرير فلسطين اولا قبل الجولان ولدعم مصائر الثورة العربية وكذلك لدعم الثورة الشعبية الاسلامية الايرانية وكل قوى التحرر في العالم .

وردا على سؤال حول امكانية ايصال صوت سورية المناضل عن طريق الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والاتحاد العالمي للنقابات الى الطبقة العاملة في مصر الشقيقة والتي يؤطرها النهج الخياني للسادات داخل اطار رجعي مرفوض .

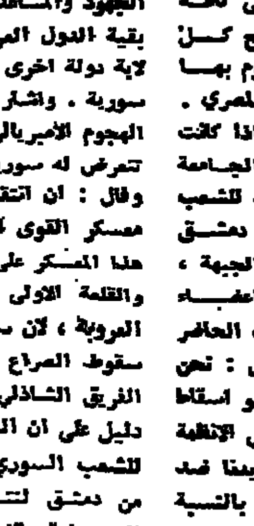
اجاب الاخ حميد جلود مؤكدا على العلاقة القوية بين الطبقة العاملة في مصر والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب انطلاقا من الانتماء القومي المشترك وان خروج السادات من الخندق المعادي لا يعني حدوث اي انقسام او انفصام بين الطبقة العاملة المصرية والعربية وقال ان صلتنا كحركة نقابية عربية مع الحركة النقابية المصرية لم تنقطع وان الاتصالات لاتزال جارية من اجل دعم صمود العمال المصريين وتعزيز قدراتهم النضالية للتصدي للنهج الخياني للنظام المصري .

كما اجاب الرفيق باستورينو من جهته على هذا السؤال مؤيدا اقوال الاخ جلود مؤكدا هنا بان الاتحاد العالمي للنقابات سيعمل ما بوسعه لايصال صوته الى الطبقة العمالية في مصر والتي لم ينقطع الاتحاد عن اتصاله بها ابدا رغم انقطاع علاقاته الرسمية بعد خروج مصر عن الساحة العربية .

واوضح الرفيق باستورينو موقف الاتحاد من الطبقة العاملة في فلسطين المحتلة وقال ان هذه الطبقة هي شريحة من الشعب العربي الفلسطيني وان موقف الاتحاد العالمي للنقابات ثابت بالوقوف الى جانب الدفاع الدائم عن كافة الحقوق الوطنية والقومية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية والقانونية للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك الطبقة العاملة الفلسطينية نساء ورجالا وقد نحدد هذا الموقف في العديد من المبادرات التطبيقية واننا بالتنسيق مع اتحاد عمال فلسطين وغيره ننظم حملات مستمرة لكشف سياسة الاضطهاد العنصري التي تمارسها اسرائيل ضد العمال العرب وشن حملة واسعة لدى المحافل الدولية لتاييد الحقوق الثابتة والمشروعة للطبقة العاملة العربية والفلسطينية .

الشاذلي : سورية

تتمة ما نشر على ص – ١ –



الموجودة في الداخل وهي على علاقة وثيقة بما يجري في داخل مصر ، وان مهمتها الرئيسية تنحصر في التنسيق بين المجهودات – التي تقوم بها الحركة الوطنية المصرية على كافة الاصعدة وانها ستقوم بفضح كل المناورات الارهابية التي يقوم بها نظام السادات ضد الشعب المصري .

وردا على سؤال حول ما اذا كانت الجبهة ستتقدم بطلب الى الجامعة العربية لتكون الممثل الوحيد للشعب المصري وحول مغزى اختيار دمشق لاعلان ميثاق تشكيل هذه الجبهة ، اعلن الفريق الشاذلي بانه واعضاء الجبهة لا يفكرون في الوقت الحاضر بتقديم مثل هذا الطلب وقال : نحن مناضلون وهدفنا واضح وهو اسقاط السادات ونحن نرحب بكل الانظمة العربية التي تعترف بنا وتؤيدنا ضد النظام المصري الخائن .. اما بالنسبة للجزء الثاني من السؤال فقد اكد الفريق الشاذلي ان الشعبين المصري والسوري كانا في مرحلة من المراحل شعبا واحدا ودولة واحدة خلال عام ١٩٥٨ وان هذه العلاقة بين الشعبين قد تمتنت مع مرور الزمن حيث اعلن في عام ١٩٧١ عن قيام اتحاد الجمهوريات العربية الذي ضم مصر وسورية وليبيا ثم جاءت حرب تشرين عام ١٩٧٣ فكانت سورية هي الجبهة الاخرى التي نسقت مع الجبهة المصرية وتحملت العبء الاكبر في الدفاع عن كرامة الامة العربية واضاف الفريق الشاذلي بان هذا الامر لا يقلل من اهمية الجهود والمساعدات التي قدمت من بقية الدول العربية ، ولكن لا يمكن لاية دولة اخرى ان تقوم بما قامت به سورية . واشار الفريق الشاذلي الى الهجوم الامبريالي – الصهيوني الذي تتعرض له سورية في الوقت الحاضر وقال : ان انتقال النظام المصري الى معسكر القوى المعادية قد ركز هجوم هذا المعسكر على سورية بصفتها الخندق والقلعة الاولى التي تدافع عن العروبة ، لان سقوط سورية يعني سقوط الصراع في المنطقة . واكد الفريق الشاذلي ان وجوده في دمشق دليل على ان الشعب المصري هو اخ للشعب السوري وقال : اننا نقف من دمشق لنتابع الصراع ضد الصهيونية والامبريالية لان المعركة مستمرة باذن الله . وردا على سؤال اخر حول انعكاس قيام – الجبهة الوطنية المصرية – على القوات المسلحة في مصر قال الفريق الشاذلي: ان الجيش المصري هو جزء من الشعب المصري وهو يتأثر بما يدور في مصر . والاعلام الساداتي يحاول اجراء غسيل دماغ للقوات المسلحة المصرية ، ولذا فان من واجبنا فضح هذه الامور وتوعية ابناء الشعب المصري بكل الحقائق المحيطة به . واكد بان جهود الجبهة السياسية والاعلامية سيكون لها تاثير كبير في شرح ابعاد الموقف من جميع جوانبه ، وستكون ايضا عبئا ثقيلا على السادات وتحدث الفريق الشاذلي عن النتائج التي رافقت خروج مصر من ساحة المعركة وقال : ان قيام السادات باخراج مصر من الخندق العربي هو خسارة كبيرة للامة العربية ، وهو امر يستدعي من القوى العربية في المنطقة ان تسير باتجاهين : الاتجاه الاول هو العمل على توحيد صفوف هذه القوى وتوحيد الصف العربي يتم التعويض عن فقدان مصر بكل ثقلها . والاتجاه الثاني هو العمل المكثف لعادة مصر الى الصف العربي ، بالاضافة الى اساليب اخرى مثل توعية الشعب المصري باكاذيب الاعلام الساداتي واشياء اخرى كثيرة . وردا على سؤال اخر اعلن الفريق الشاذلي بان شعار الجبهة الذي تم الاتفاق عليه هو ان لا تتدخل في الصراعات العربية وان تناضل باستمرار لمعاداة النظام المصري وشجب كل عمل غير اخلاقي قد يقوم به السادات ضد اي قطر عربي . واضاف اذا كان السادات يقف وراء بعض اعمال التخريب التي تجري في سورية ، فان الجبهة تشجب بقوة مثل هذه التصرفات وتقف على طول الخط ضده وردا على سؤال اخر حول القصد الذي رمى اليه السادات من وراء ايواء الشاه في مصر قال الفريق الشاذلي: لقد وضع السادات نفسه في المعسكر الامبريالي – الصهيوني ، ولهذا فقد وجد الشاه ان ليس امامه سوى مصر او اسرائيل فاختار مصر لان السادات يتحالف مع الشاه ولانه يرى ان مصيره سيكون مثله في يوم من الايام وسيذهب الى اسرائيل من جديد كلاجئ سياسي لا اكثر ولا اقل وردا على سؤال اخر حول ادعاءات السادات بانه قد استضاف شاه ايران في مصر لانه قدم لها مساعدات عسكرية اثناء حرب تشرين قال الفريق الشاذلي : ان السادات يكذب ويلفق في كل التبريرات التي يقدمها . فالشاه لم يقدم اية مساعدات عسكرية الى مصر في صراعها ضد اسرائيل ولكنه كان احد المنسقين بين القوات الاسرائيلية والقوات الايرانية . اما الكلام عن منح الشاه حق اللجوء السياسي فهذا لايمكن ان يمتد الى القتلة واللصوص لان الشاه رجل مطلوب من قبل الشعب الايراني ويجب تسليمه لهذا الشعب لمحاكمته على الجرائم الخطيرة التي اقترفها بحقه والاقتصاص منه وردا على سؤال اخر حول سبب عدم توقيع ممثل عن الحركة النقابية العمالية المصرية على ميثاق الجبهة قال الفريق الشاذلي : لوعدنا الى ميثاق الجبهة لوجدنا اننا لم نعلن جميع الجهات المشاركة فيها لاسباب امنية ورغم ذلك فان ابواب الجبهة مفتوحة امام كل التنظيمات السياسية المصرية وردا على سؤال اخر حول كيف ستحقق الجبهة هدفها الرئيسي وهو اسقاط النظام المصري اعلن الفريق الشاذلي بان الجبهة ستتحالف مع كل من يرفع شعار اسقاط النظام الساداتي الخائن وانها ستستخدم كل الوسائل المتاحة لها ولن نفرض اية قيود . وردا على سؤال اخر حول رأيه بكيفية تحقيق التوازن الاستراتيجي في المنطقة قال الفريق الشاذلي : ان اميركا تسلح اسرائيل باسلحة متطورة جدا ولايوجد لها اي مكان في العالم وهذه الاسلحة ليست متوفرة بين يدي حلف الاطلسي نفسه وهي تفوق حاجة اسرائيل من حيث الحجم والعدد الامر الذي احالها الى ثكنة عسكرية مجهزة باحدث الاسلحة لتصبح من الدول القوية في العالم . وهذه حقائق واقعة لا نستطيع انكارها . فعندما كانت مصر في داخل الصف العربي كان هناك نوع من التوازن في المنطقة ولكن خروج مصر من ساحة الصراع قد اخل بهذا التوازن لان المعادلة اصبحت مقلوبة وخاطئة وذلك من زاوية ان القوة العسكرية العربية ليست متواجدة كلها في سورية والميزان العسكري يميل لصالح اسرائيل اذا قورن بالموقف السوري ولكن ليس بالشكل الذي يهدد الامن السوري فسورية قادرة على الدفاع عن ترابها الحالي . والمطلوب هو دعم سورية وتجميع القوات العربية المقاتلة والعمل على جر مصر الى موقعها الطبيعي وهو موقع النضال ضد الصهيونية والامبريالية واضاف الفريق الشاذلي بان القدرات العسكرية ليست مسالة عدد او نوعية ولكنها محصلة بمجمل هذه الامور . وقال الفريق الشاذلي : اذا قسنا القدرات القتالية لمصر الان بقدراتها القتالية في عام ١٩٧٣ لوجدنا اقل من النصف اما اسرائيل فان قدراتها القتالية قد تضاعفت عما كانت عليه اثناء حرب تشرين وفي جميع الحروب التي قامت في المنطقة اعتبارا من عام ١٩٥٦ ومرورا بعام ١٩٦٧ وانتهاءا بعام ١٩٧٣ كانت مصر تستقطب حوالي ثلثي القوة العسكرية الاسرائيلية والثلث الباقي كان يتوزع على بقية الجبهات العربية وبعد خروج مصر من ساحة المعركة صار بمقدور اسرائيل ان تطلق كامل قواتها العسكرية على سورية وذلك على الرغم من كون السوريين قد زادوا من قدراتهم العسكرية منذ حرب تشرين التحريرية عام ١٩٧٣ وحتى الان

وحول سؤال عن الاخبار المتناقلة من ان مخربين من مصر قذف بهم السادات للعمل التخريبي داخل سورية قال الشاذلي ان شعار الجبهة هو عدم التدخل في اية شؤون داخلية للدول العربية وغيرها واذا كان نظام السادات وراء بعض الحوادث التي تحدث هنا في هذا القطر المناضل فاننا نشجبه بحزم وندينه بكل ما نملك ذلك لان هذا القطر يحمل كل معاني الصمود والتصدي للمؤامرات التي تحاك ضد الامة العربية .

وعن سؤال حول المتطلبات الجديدة التي لابد من تامينها لصمود الامة العربية وكيف يمكن تحقيقها قال الشاذلي ان هذا يستدعي وحدة الصف العربي في مجابهة مثل هذا الموقف ولا شك ان قيام السادات بجر مصر خارج المعسكر القومي يعتبر خسارة كبيرة للقوى العربية في صراعها ضد الامبريالية والصهيونية والحل الوحيد لمجابهة مثل هذا الموقف هو جمع القوى العربية وتوحيد الصفوف للتقليل من تأثير خروج مصر من المعركة مع العمل الدائم والدؤوب لعودة مصر الى الصف العربي بعد ان عمل السادات على اخراجها من الصف العربي .

صدور التعليمات لالغاء

تتمة ماتشر على الصفحة – الاولى –

كل راغب باداء فريضة الحج تشمل المبالغ التالية .

– ٥٠ ل.س نفقات ادارية .

– ٧٥ ل.س رسم السفر بطريق البر .

– ١٥٠ – ل.س للمعود الذي يحج اكثر من مرة ..

برقية تحية

تتمة ماتشر على الصفحة – الاولى –

رابطة العمال العرب

اتحاد عمال اليمن فرع المملكة المتحدة مستقلين .

اتحاد المغتربين اليمنيين – فرع المملكة المتحدة وعناصر اخرى .

مظاهرات ضخمة

واضافت الصحيفة الى ان هذه المظاهرات المعادية لنظام السادات تعد اضخم مظاهرات سياسية تشهدها القاهرة في الاشهر الاخيرة ، حيث اشترك فيها الالاف من الطلبة واعداد كبيرة من قطاعات الشعب المختلفة

رأي

عروبة مصر هي الأقوى

«اللهم زد امتي بلاء ، فان امتي لا تجتمع الا على البلاء !!»

كلمة قالها سعد زغلول ، ايام الاحتلال البريطاني ، وتوحد الشعب بعدها . ناضل وقاتل ، حتى فاز بالاستقلال ، وفجر ثورة / ٢٣ / تموز ، وحررارض مصر من كافة اشكال الاستعمار .

واليوم ، وبعد سنوات طوال من الاستقلال والنضال ، يعلن الفريق الشاذلي تشكيل الجبهة الوطنية المصرية وبرنامج عملها ، لان ما يعانيه المواطن العربي في مصر . اكبر مما كان يعانيه ابان الاحتلال البريطاني .

لقد عم البلاء ارض مصر العربية ، وعاد اليهاالاحتلال من جديد على يد السادات الخائن ، والقواعدالعسكرية الاميركية ، والتسلط الصهيوني ، وربطها بعجلة الامبريالية وكأن مصر ، مستعمرة بيعت في مزاد علني .

قد يظن السادات وحاشيته ، واطراف كامب ديفيد ان التجويع سيرضخ الشعب . وسيجعله يرضى بهذه الاتفاقية كحقيقة واقعة .

ولكن الذي يحدث على الساحة العربية ،والساحة السياسية فيمصر العربية ، يؤكد غير ذلك تماما . وان الشعب قادر على اسقاط السادات واتفاقياته وسوف تبقى عروبة مصر ، هي الاقوى أبدا كما كانت ، مركزا هاما للحضارة العربية . وللنضال العربي عبر التاريخ . رغم محاولات الاجهزة الاعلامية والثقافية العميلة. فرض الفكر الاقليمي والنزعة الاقليمية . لفصل جمهورية مصر . وشعب مصر عن الامة العربية .

انها مسألة حسابات فقط فالشعب العربي في مصر يعيد حساباته من جديد ، نهو عربي المنشأ قومي الاتجاه . ولن تسقطه جميع المؤامرات . وسيكون هو صاحب القرار الاخير . والكلمة الاخيرة . ولن يكون حال السادات افضل من حال ضيفه الشاه !!

■ عبد الرحمن الضحاك

وثيقة اعلان تشكيل الجبهة الوطنية المصرية وبرنامج عملها

* اسقاط نظام السادات واقامة نظام وطني ديمقراطي مستقل ...

* الغاء معاهدة الخيانة والعار واسترداد السيادة الوطنية لمصر ...

* العروبة هي الهوية القومية للشعب المصري

* تحرير الاقتصاد الوطني من السيطرة الامبريالية والصهيونية

في مؤتمر صحفي عقده الفريق سعد الدين الشاذلي ظهر امس بدمشق وحضره نقيب الصحفيين في القطر وعدد كبير من الصحفيين ومراسلي الصحف ووكالات الانباء العربية والاجنبية ، تلا الفريق الشاذلي وثيقة اعلان تشكيل الجبهة الوطنية المصرية وبرنامج عملها وفيما يلي نص الوثيقة :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد عبد الله ورسوله وبعد .

ان شعب مصر .. شعب الحضارة والعروبة والمواقف التاريخية في مقاومة الاستعمار . شعب مصر في مواجهة النكسة الوطنية والكارثة القومية التي بلغت ذروتها اليوم على يد النظام الساداتي بتطبيع العلاقات مع العدو الصهيوني .. شعب مصر في هذه الظروف العصيبة التي يرتفع فيها العلم الاسرائيلي في مصر ملوثا ارضها الطيبة وتاريخها المجيد ، بينما تختفي الاعلام العربية .

شعب مصر الذي كان دائما وعبر تاريخه القديم والحديث معطاءا ومضحيا ومقداما في الذود عن حماة الوطن وفي الدفاع عن امته العربية .

شعب مصر الذي انجب الابطال ، وضرب المثل ، وقدم الدروس في الفداء والتصدي للغزاة من مختلف الالوان والاجناس .. والذي طالما طارد الغزاة والمعتدين وطردهم من ارضه ومن الوطن العربي كله .

شعب مصر الذي ادمت قلبه وجرحت كبرياءه الوطني والقومي خيانات النظام الساداتي ، والذي يواجه اليوم نكبات النظام وكوارثه بروح المواجهة والتحدي ، والذي تهزه النكسة ولكنها لاتهزمه ، وتدميه الطعنة ولكنها لا تقتله .. بل تزيده النكسة والطعنة اصرارا على المقاومة وتمسكا بوطنيته وقوميته ..واندفاعا في طريق المواجهة الحاسمة ضد نظام الخيانة والتفريط .

يعلن شعب مصر من خلال تنظيماته وتياراته وشخصياته الوطنية ، التي التقت وتلاحمت في اطار الجبهة الوطنية المصرية . يعلن البيان التالي :

نحن الموقعين ادناه ممثلي التيارات والاحزاب والشخصيات الوطنية في الخارج ، نقر اتفاقنا على المبادئ العامة التالية في تكوين جبهتنا الوطنية ، مع احتفاظ كل طرف بخطه الفكري والسياسي خارج نطاق العمل الجبهوي ، وحق كل تيار في نموه الخاص واستقلاله في العمل السياسي داخل وخارج مصر .

اولا :

العمل على اسقاط النظام الحاكم في مصر وذلك للاسباب الاتية :

١ ـ ان النظام قد فقد الشرعية منذ تحالف رسميا وعلى كافة المستويات مع العدو الصهيوني والامبريالية العلنية الامر الذي يعتبر انقلابا جذريا مضادا لارادة الشعب المصري ومصالحه وتطلعاته وكرامته ويهدر دماء عشرات الالاف من شهداء مصر وعرق الملايين من ابنائها المناضلين وتضحياتهم . وهو ايضا الانقلاب الذي سلخ مصر من ارتباطها العضوي بالمصير القومي للعرب جميعا ، وذلك عبر خطوتين حاسمتين من جانب رئيس النظام الراهن وهما :

أ ـ زيارة القدس المحتلة في ١٩ نوفمبر ١٩٧٧ كاعتراف من اعلى مستوى حاكم في البلاد بشرعية دولة العدو . وبالتالي شرعية اغتصاب اراض عربية في طليعتها فلسطين واجزاء من الاراضي العربية السورية ، بينما العدو الصهيوني كان ولا يزال قابعا على اراضي مصرية وعربية .

ب ـ توقيع معاهدة الصلح في واشنطن في ٢٦ مارس ١٩٧٩ بعد وقت قصير من توقيع اتفاقيتي كامب ديفيد ، وهي كالمعاهدة التي تنتقص من السيادة المصرية على سيناء وخليج العقبة ، والتي اهدرت الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة .

وقد ادت الخطوتان السابقتان الى سحب الشرعية العربية من النظام الحالي ، وذلك لارتداده عن تعهداته والتزاماته امام الشعب المصري وانتهاك التوقيعات الرسمية لمصر على ميثاق جامعة الدول العربية وقرارات القمة العربية في الخرطوم والجزائر والرباط. كما ادت الخطوتان السابقتان الى ما سمي بتطبيع العلاقات المصرية الاسرائيلية وفق احد بنود المعاهدة الذي يربط بين الانسحاب من الاراضي المصرية وتبادل التمثيل الدبلوماسي والاقتصادي والثقافي الامر الذي يعد اهدارا رسميا مباشرا للسيادة الوطنية المصرية وخروجا على الاعراف الدولية في ابرام المعاهدات .

٢ ـ تحت شعار ما اسماه النظام تنويع مصادر السلاح ، عمل هذا النظام بالتنسيق مع الامبريالية والصهيونية على اضعاف القوات المسلحة المصرية التي هي العامل الرئيسي لاسترداد الحقوق المصرية والعربية من العدو الصهيوني . وفي ظل هذا الشعار الكاذب والمخادع انخفضت قدرات مصر الدفاعية خلال الست سنوات الماضية الى ان اصبحت اقل من نصف ما كانت عليه في اكتوبر ١٩٧٣ ، بينما زادت قدرات العدو الصهيوني في نفس المدة لكي تصبح ضعف ما كانت عليه . ولكي يخفي النظام الراهن هذه الحقائق عن الشعب ، فقد عمل على توجيه القوات المسلحة المصرية نحو اهداف اما عكسية تماما كما حدث في الصدام المفتعل مع القوات العربية الليبية على الحدود الغربية في يوليو ١٩٧٧ ، واما بعيدة تماما عن الاستراتيجية الوطنية المصرية كما حدث في زائير .

٣ ـ تفريط النظام الساداتي في السيادة الوطنية ، بسماحه بالوجود العسكري الامريكي على مستوى الخبراء والمستشارين ، وكذلك الفنيين في محطات الانذار المبكر بشبه جزيرة سيناء ، وباستخدام مطاراتنا وموانئنا من جانب هذه القوات ، وبالمناورات المشتركة التي تقوم بها ، والاتجاه الواضح الى منح قواعد عدوانية لامريكا تحت ستار (التسهيلات) بهدف تهديد الامن القومي للوطن العربي .

٤ ـ يعاني شعب مصر اشد المعاناة من تدهور مستوى المعيشة وانتشار البطالة والتضخم والارتفاع الجنوني للاسعار واختفاء السلع الرئيسية والتردي الفاجع لقطاع الخدمات ، والفساد المستشري في كل مكان للفئات الطفيلية التي تستنزف وتنهب خيرات البلاد والثروات الوطنية وتقتسمها مع الشركات والمصارف الاجنبية .

كما تتفاقم الصعوبات الاقتصادية نتيجة اصرار النظام والحاحه على تأزيم وتخريب العلاقات الاقتصادية مع اشقائنا في الوطن العربي ، لخدمة مصالح اسرائيل والصهيونية العالمية، حيث عمل النظام على تحويل الاقتصاد المصري الى اقتصاد تابع تماما لراس المال الاجنبي والشركات الاحتكارية الامبريالية .. وفي ظل سياسة التطبيع يفتح الباب امام هيمنة راس المال الاسرائيلي وصادراته السلعية بآثارها المدمرة على الاقتصاد المصري كما وجدت الرأسمالية المصرية نفسها نتيجة ذلك كله ، امام الافلاس الاضطراري ، وتحولت قطاعات منها الى ملحقات تابعة لمكاتب الاستيراد والتصدير وتوكيلات الشركات الاجنبية والتوجه نحو المضاربات المالية للبورصة والتجارة الربوية والسلع الكمالية والتهريب والسوق السوداء. مما ادى الى كساد الصناعة الوطنية وافلاسها ، وتوقف التنمية في المجالات الانتاجية .. اما ما نبقى من شركات ومؤسسات القطاع العام فيتم تفكيكه على مراحل بعرض اسهمه على الافراد ورؤوس الاموال المحلية والاجنبية .

٥ ـ على الصعيد الثقافي العام بدات عمليات الغزو من جانب الثقافة الصهيونية المضادة لعقائدنا وقيمنا الاساسية والتي تهدد الاجيال المصرية الجديدة .. ان انقلابا جذريا في مناهج التعليم وبرامج الاعلام يقوم بعملية (غسيل مخ) جماعي للشعب لامثيل لها ، ومن شانها ان تبدل قيما ومبادئ راسخة عبر آلاف السنين ، وتشوه تراثنا القومي ، وتغرس قيما مضادة ومبادئ مستوحاة من ابشع النظريات العنصرية في عصرنا وهي الصهيونية .

٦ ـ ادت سياسة النظام واتجاهاته ومواقفه على الصعيدين الوطني والقومي الى عزل مصر عن امتها العربية ، واهدار عروبة مصر اهدارا حقيقيا برغم كل مزاعم النظام ودعاواه المتهاوية ، مما ادى الى حرمان الامة العربية وقضاياها المصيرية من ثقل مصر العربي ومن دورها القومي التاريخي الذي كانت تقوم به قبل ان يتمكن السادات من اغتصاب السلطة في مصر .. وبذلك حرم العرب من مصر ، وحرمت مصر من العرب .

كما اساء النظام ـ الى غير حد ـ الى كل المبادئ والمفاهيم والقيم الاسلامية والتي احترهاوزيفها واخترى عليها ووظفها بغير امانة او خلق لخدمة وتبرير خيانته ومروقه من كل احكام الاسلام ونصوصه .

ـ ان هذه الانقلابات المتتابعة في البنية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والعسكرية لمصر ادت في نهاية المطاف الى تاسيس نظام تابع عميل يرتكز على دعائم من تحالفات اجنبية معادية لتاريخنا القومي وتراثنا الوطني وتقاليدنا العريقة وقيمنا الاساسية ، الامر الذي كان من شانه ان نعقد مصر دورها القيادي في محيطها العربي والعالم الثالث والمجتمع الدولي ..

استعادة مكانة مصر عربيا وعالميا

ثانيا :

اقامة نظام وطني ديمقراطي يعمل على تحقيق الاهداف التالية :

١ ـ الغاء معاهدة الخيانة والعار الموقعة مع اسرائيل بكل ما يترتب عليها من اجل تحرير الاراضي المحتلة والغاء القواعد الامريكية العدوانية . والعمل على تأكيد الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة وذلك بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

٢ ـ تأكيد عروبة مصر باعتبارها ليست مجرد تحالف سياسي او تكامل اقتصادي او لغة مشتركة بين المصريين وغيرهم من العرب ، بل هي الهوية القومية الوحيدة للشعب المصري .. ان الهوية القومية العربية للمصريين ليست رداء يمكن خلعه او ارتداؤه في المناسبات ، ولا هي شعار سياسي في احدى المراحل ، وانما هي تراث الارض والتاريخ واللغة والاقتصاد والوجدان والثقافة والقيم الدينية المشتركة بين العرب جميعا وفي طليعتهم مصر صاحبة الدور التاريخي في حراسة وتطوير الفكر العربي على مر العصور.

٣ ـ تحرير الاقتصاد الوطني من سيطرة رأس المال الاجنبي والطفيلي ، واعتماد سياسة التنمية والتخطيط في الميدان الاقتصادي والاجتماعي بما يتفق مع جماهير الشعب ورأس المال الوطني المنتج مع دعم العلاقات الاقتصادية والتجارية مع الاقطار العربية في اطار سياسة التكامل الاقتصادي العربي .

٤ ـ تحقيق الديمقراطية السليمة باعتبارها الطريق الوحيد لحماية مكتسبات الشعب بمشاركته في صنع القرار ورقابة تنفيذه . ولا سبيل لذلك الا باقرار حرية الفرد وحرية الجماعة دون وصاية علوية وبالتالي حرية مختلف التيارات السياسية في التنظيم والتعبير عن نفسها . وللشعب وحده حرية الاختيار بينها في ظل جمهورية برلمانية .

ـ ان الغاء جميع القوانين المقيدة للحريات هو الضمان الوحيد لاقامة الحكم الديمقراطي الصحيح في البلاد .

ـ ولما كان انجاز هذه المهام التاريخية يتعدى امكانيات كل فصيل او تيار من قوى المعارضة المصرية على حدة ، فقد بات لزاما على كافة تلك الفصائل والتيارات التعاون والتكاتف فيما بينها باقامة جبهة عريضة تتسع لكافة الاتجاهات الوطنية والديمقراطية والمعادية [illegible] الذي ضحى ومازال يضحي للنظام الراهن ، بحيث يستطيع الشعب المصري باكمله أن يجد فيها المظلة والقيادة القادرة على انجاز هذه المهام .

ونحن على ثقة تامة بان جهود ابناء شعبنا ومناضليه وقواه المعارضة وقياداته داخل مصر هي القوة الضاربة الاساسية والفعالة لاحداث التغيير المنشود . وفي علاقة وثيقة بالجهود المبذولة داخل مصر من اجل دعم وتطوير الجبهة ، تقيم جبهتنا في الخارج كامتداد طبيعي لتلك الجهود .

وتتكون قيادة الجبهة من ممثلي قوى وتيارات واحزاب رئيسية ومن شخصيات عامة . وقد حالت ظروف امنية واعتبارات سياسية دون الاعلان عن بعضهم .

وتعلن الجبهة عن ترحيبها التام بكل من يقبل الارتباط ببيانها وبرنامجها ويعمل على تنفيذ ما جاء فيهما نصا وروحا .

اننا نحي كفاح جماهير شعبنا المصري بعماله وفلاحيه وجنوده ومثقفيه الثوريين ... وعلى الاخص من اجل مواصلة المسيرة الثورية .. والذي يتلقى الان اعنف الضربات القمعية من النظام العميل .

اننا نعاهد شعبنا المصري وامتنا العربية على أن نعمل دون كلل على توحيد القوى وتكثيف الجهود لاسقاط النظام الخائن والمساهمة في اقامة نظام وطني ديمقراطي مستقل يعود بمصر العظيمة الى ذاتها القومية الاصيلة ومركزها القائد في حركة تحرير الشعوب .

والله ولي التوفيق

الفريق سعد الدين الشاذلي
الامين العام للجبهة الوطنية المصرية

وقد وقع على هذا البيان كل من :

الفريق سعد الدين الشاذلي
مستقل
الدكتورة حكمت ابو زيد
التيار الناصري
الحاج ابو محمد
التيار الديني
الاستاذ ميشيل كامل
الحزب الشيوعي المصري
الدكتور اللواء حسن منح الباب
حزب تجمع الوطنيين المصريين في الخارج

برنامج عمل الجبهة الوطنية المصرية

بسم الله الرحمن الرحيم

ان الجبهة الوطنية المصرية اذ تحدد برنامجها في المرحلة الراهنة انما تعتبر نفسها ـ بحكم تشكيلها من مختلف التيارات والقوى السياسية والشخصيات الوطنية المعارضة لنظام السادات ـ اداة للتعبير عن ارادة الشعب المصري من اجل القضاء بكافة الوسائل من ذلك النظام المعادي لمبادئه واهداف ومصالح الشعب المصري والمناقض لقيم ومصالح الامة التي ينتمي اليها ويرتبط مصيره بمصيرها وذلك باسقاط حكم السادات والمؤسسات التي يقوم عليها ، واقامة نظام وطني ديموقراطي في اطار مبدأ حرية العمل السياسي لكافة القوى والتيارات الوطنية .

ونظرا لان نظام السادات الخائن لبلده ولامته ودينه والذي يطل كابوسا جاثما على صدر الشعب ووصمة عار في جبينه يمتلك من ادوات القمع الذاتية وتلك التي يزوده بها شركاؤه في معاهدة الصلح المشين ما يمكنه من الاستمرار في سياسته وتدعيم نظامه ، فانه لا مفر من مواجهته ومقاومته لاسقاطه بكافة الوسائل وفي جميع الميادين .

وانطلاقا من هذا الهدف الذي تعتبره الجبهة واجبا مقدسا على كل فرد أو جماعة في مصر بل في كل بلد عربي وهو تحرير مصر وردها الى موقعها الطبيعي والتاريخي ، فان الجبهة تعلن ان برنامجها يستهدف العمل وطنيا وقوميا ودوليا لتحقيق الاهداف الاتية :

١ ـ الغاء اتفاقيتي كامب ديفيد ومعاهدة السادات ـ بيجن ـ كارتر عليها وعلى الوثائق الملحقة بها المعلنة منها والسرية ، واسترداد السيادة الوطنية لمصر على جميع اراضيها ومياهها الاقليمية .

٢ ـ احباط كل الخطوات التي اتخذت لاقامة تحالف مصري اسرائيلي امريكي يستهدف اخضاع مصر واذلال العرب وتصفية القضية الفلسطينية ، وتسليم ثروات الامة العربية ومقدساتها الى العدو الصهيوني لكي يستمر في القيام بدوره كشرطي حارس لمصالح الاحتكارات الاجنبية العالمية .

٣ ـ استعادة مكانة مصر الطليعي في الامة العربية وفي حركة التحرر الوطني العالمية ، واسترداد مكانتها في مجموعة الدول غير المنحازة .

٤ ـ استعادة دور مصر القومي في النضال من اجل الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني في العودة الى وطنه المغتصب في اقامة دولته الحرة المستقلة بقيادة منظمة التحرير بصفتها الممثل الشرعي والوحيد لهذا الشعب.

٥ ـ الغاء سياسة الانفتاح الاقتصادي التي ادت الى تخريب اقتصاديات مصر وارهاقها بالديون وتجويع الجماهير لصالح حفنة ضئيلة من الطبقة الرأسمالية الطفيلية الانتهازية ، والعودة الى سياسة التخطيط والتنمية الاقتصادية والاجتماعية .

٦ ـ العمل بكل الوسائل على المستوى الوطني والعربي والعالمي لرفع يد القمع المسلطة على قوى الشعب المصري من المناضلين في الداخل والخارج المناهضين للنظام الخائن ، والغاء كافة القوانين والقرارات والاجراءات المقيدة للحريات والمؤسسات القائمة عليها .

٧ ـ مقاومة اساليب النظام العميل التي ترمي الى خلق تيار فكري انعزالي واثارة النعرات الطائفية ، وطمس تاريخنا وتشويه تراثنا ، ومواجهة هذا التزييف والتغريب عن طريق دعم الفكر القومي الذي يعبر عن عروبة مصر وتراثها ويقاوم الغزو الفكري الصهيوني والامبريالي .

ـ ووسيلة الجبهة في تحقيق هذه الاهداف هي العمل النضالي الشعبي المستمر في جميع الميادين وبشتى الاساليب للاطاحة بنظام السادات الخائن للوطن والعروبة .

والله ولي التوفيق

الملايين من عمال النقل العرب يتضامنون مع عمال وشعب سورية الثورة

دمشق ـ سانا ـ تلقى الاخ ـ نصر ظريف محرز ـ رئيس الاتحاد العربي لعمال النقل برقية من السيد ـ بشير الشريف ـ الامين العام للاتحاد العربي لعمال النقل اعرب فيها باسم الملايين من عمال النقل العرب من المحيط الى الخليج عن تضامنهم مع عمال وشعب سورية الثورة في موقفها البطولي والحازم في الدفاع عن شرف الامة العربية وموقفها الداعم للحق العربي للشعب الفلسطيني البطل وتصديها لمؤامرات كامب ديفيد التي تحيكها عدوة العرب امريكا .

واعلن الاتحاد العربي لعمال النقل شجبه لكافة الاستفزازات والحشود التي يقوم بها العدو الصهيوني كما أعلن عن استنكاره للاعمال البشعة التي تنفذها عصابة الاخوان المسلمين والاسلام منهم براء وما تفعله هذه العصابة بتخطيط من اعداء الامة العربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية ..

وطالبت البرقية الحركة العمالية العربية وكافة قوى التحرر العالمية بان تتحمل مسؤولياتها التاريخية كاملة امام المؤامرات القذرة التي تحاك ضد القطر العربي السوري في الداخل والخارج ■

واكدت البرقية ان سورية الثورة ستبقى قلعة للنضال وللدفاع عن كرامة الامة العربية وستقف بحزم امام المؤامرة والمتامرين بقيادة قائد المسيرة الفريق ـ حافظ الاسد ـ رئيس الجمهورية والامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي ..

صلاح خلف ينهي جولته الخليجية

غادر العاصمة متوجها الى بيروت امس السيد صلاح خلف ابو اياد عضو اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية في ختام زيارة للبحرين استغرقت يوما واحدا .

وذكرت ـ واح ـ ان المسؤول الفلسطيني اجرى مباحثات مع المسؤولين في دولة البحرين تناولت التطورات الراهنة بالنسبة للقضية الفلسطينية بشكل خاص والقضايا العربية بشكل عام .

وكان ابو اياد قد قام بجولة شملت جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة اضافة الى البحرين .

السكرتير العام للاتحاد النقابي العالمي: مؤامرات أطراف كامب ديفيد لن تنال من صمود القطر العربي السوري

دمشق ـ سانا ـ قام وفد الاتحاد [illegible] للنقابات برئاسة الرفيق [illegible] باستورينو السكرتير العام للاتحاد [illegible] ظهر امس بزيارة [illegible] عمال فلسطين حيث التقى مع اعضاء الاتحاد برئاسة [illegible] الراغب الامين العام لاتحاد عمال فلسطين .

وقد رحب الاخ الراغب بالسيد الضيف [illegible] الاتحاد العالمي للنقابات [illegible] السكرتير العام [illegible] للجمهورية العربية السورية [illegible] التضامن مع الامة العربية في نضالها ضد الامبريالية والصهيونية .

وقال الاخ الراغب ان المحاولات الاجرامية التي تقوم بها الامبريالية الامريكية والصهيونية ضد صمود القطر العربي السوري الذي يقف بكل قواه للدفاع عن القضية العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية محور الصراع الاساسي مع الامبريالية وعملائها ستتحطم .

واكد السيد الراغب ان كافة قوى التقدم في العالم وفي مقدمتها المنظومة الاشتراكية تقف الى جانب نضال عمال وشعب سورية في التصدي لكافة المؤامرات الامبريالية الصهيونية الرجعية وان عمال وشعب فلسطين يقفون صفا واحدا الى جانب عمال وشعب سورية في التصدي لهذه المؤامرة التي تهدف لضرب صمود سورية واشغالها عن نادية دورها الاساسي في التصدي لمؤامرة كامب ديفيد ..

وبعد ذلك تحدث الرفيق باستورينو فاكد وقوف الاتحاد العالمي للنقابات الممثل لملايين الشغيلة في العالم الى جانب نضال عمال وشعب سورية في التصدي للهجمة الامبريالية الرجعية ..

وقال ان امريكا واطراف كامب ديفيد لن تستطيع ان تنال من صمود سورية لان عمال وشعب سورية وفلسطين يقفون صفا واحدا لاحباط كافة المؤامرات الرامية الى زعزعة وحدة الصف العربي.

وبعد ذلك جرت مناقشة حول تنفيذ قرارات المؤتمر الثالث لمناصرة عمال وشعب فلسطين واقامة اسابيع اعلامية في امريكا اللاتينية لشرح عدالة القضية الفلسطينية ..

رسالة سعودية

علم في ابو ظبي ان راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة تسلم رسالة من الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية تتعلق بالعلاقات الثنائية والمسائل ذات المصلحة المشتركة كما تتناول التطورات الاخيرة في [illegible] الخليج .

الاستراتيجية الثابتة والتكتيك المتغير
وطن الوحدة ووحدة الوطن

(١)

اذا كنا نريد حقا ان نكون وطن الوحدة ، فان علينا ان نتدبر امرنا ونحقق وحدة الوطن . ذلك ان طموحا في حجم هذا الطموح انما يرتب علينا التزامات ومسؤوليات كبيرة وخطيرة .

ولكي أكون واضحا ، فانني سوف أبادر الى القول أن وطن الوحدة هو ذلك الوطن الذي يستطيع في اللحظة المناسبة ان يغدو بؤرة ثورية تحرك الوطن العربي من اقصاه الى اقصاه في اتجاه بناء الدولة العربية الواحدة ، وفي اتجاه شحن حركة القومية العربية بقدرات جديدة يكون من شأنها في نهاية المطاف أن تحيل هذه الكيانات الشظايا — الى كيان عملاق يزلزل الارض ويترك تغييرات كبرى على خارطة العالم السياسية .

سورية تستطيع ان تكون بحق وطن الوحدة ، بل انها فعلا كذلك . انها الوطن الصغير الذي يضع نفسه ومقدراته وطاقاته كلها في خدمة ذلك المشروع القومي العظيم الذي نطلق عليه اسم الوحدة العربية .

من هذا الفهم بالذات ، نستطيع ان نفسر كل هذا الذي يجري بيننا ومن حولنا واذا كانت حركة القومية كما تمثلها سورية ، وكما يمثلها المناضل حافظ الاسد هي الثورة الحقيقية ، فان الحركة المناهضة لحركة القومية العربية هي الثورة المضادة .

وبهذا المعنى يمكن القول مع المناضل حافظ الاسد ، اننا ندفع الان ثمن مواقفنا القومية . ذلك ان من يتصدى لازالة اثار العدوان الاستراتيجي على الامة العربية ، وهو عدوان التجزئة القومية والانفصال العربي ، فان عليه ان يتوقع كل شيء ، فلكل كسب ثمن .

(٢)

وطن الوحدة هذا ، يراد منه أن لا يكون وطنا للوحدة .

كيف يكون ذلك ؟ .

الامر في غاية البساطة . ذلك ان وطن الوحدة لا يستطيع ان يكون بحق وطنا للوحدة مالم يحقق وحدة الوطن . اي مالم تكن وحدته الوطنية في أعلى درجات الصحة والعافية . وحين تضعف هذه الوحدة الوطنية . وحين يكسر عمودها الفقري . وحين تشل اعصابها الحساسة . فان وطن الوحدة لايعود كذلك .

تلكم هي ، باختزال شديد . حقيقة هذا الذي يجري بيننا ومن حولنا .

قد تكون هناك اسباب عديدة اخرى لكل هذا الذي يجري بيننا ومن حولنا ، اي لهذه الثورة المضادة التي تحاول الان ان ترفع راسها ، لكن عيوننا لا ينبغي لها ان نفقد قدرتها على الابصار الصحيح ، فتضيع في التفاصيل الصغيرة التي لا ينبغي لها ان تحجب المشهد الحقيقي . اننا الان اشبه ما نكون برجل دخل غابة كبرى فصار يرى الى الغابة في تفاصيلها الصغيرة فلا يعرف حقيقة المشهد الذي تقع عليه عيناه .

تعالوا نخرج من هذه الغابة الكبرى ونقف على مسافة منها لنرى المشهد في حقيقته الكلية ، وليس في جزئياته الصغيرة .

تعالوا نخرج من هذه الغابة لنكتشف أن وطن الوحدة لايراد له ان يكون وطنا للوحدة ولنكتشف اننا انما ندفع ثمن مواقفنا القومية ، ثمن جهدنا المبذول لازالة اثار العدوان الاستراتيجي على الامة العربية ، واعني به عدوان التجزئة القومية والانفصال العربي .

(٣)

عندما نقول عن وحدتنا الوطنية انها المدخل الطبيعي الى وحدتنا القومية ، فانما نعني بذلك شيئا محددا ، وهو انه لكي تجيء الوحدة القومية مبرأة من كل العيوب والمثالب ، ولكي تكون هذه الوحدة بعيدة عن كل فساد يمكن ان يلحق بها ، فانه يلزم لهذه الوحدة ان تقوم على قاعدة صلبة لا يأتيها الباطل ولاينال منها الفساد .

هذه القاعدة الصلبة هي الوحدة الوطنية .

(٤)

والوحدة الوطنية ليست مجرد شعارات نطلقها في الهواء ، ولاهي مجرد كلام عابر نردده ثم سرعان ما ننساه او نتناساه ، وانما هي ممارسات ومسؤوليات لاتستقيم شؤون حياتنا بغير القيام بها على احسن ما يكون القيام . بل انها الهم الاول هنا بين همومنا السياسية ، ليس لان العدو يركز عليها فحسب ، وانما ايضا لان الوحدة الوطنية هي التي تستطيع اكثر من غيرها ان تشيع في حياتنا السياسية مناخا صحيا من شأنه ان يضيف الى مجهودنا السياسي اشياء واشياء ومن شأنه ان يجعل نضالنا اكثر فاعلية وتأثيرا ، ومن شأنه ان يجعل الوحدة القومية اسهل منالا .

(٥)

وحين يكون هناك من يحاول تهديد وحدتنا الوطنية وحين يكون هناك من يبذل جهودا محمومة للنيل من جبهتنا الداخلية ، وحين يكون هناك من يسعى بكل الوسائل الى تفجير الاساس الذي يقوم عليه تماسكنا الوطني ، فان الرد على ذلك انما يكون من خلال تعزيز وحدتنا الوطنية ، ومن خلال سد كل الفجوات التي يمكن ان تنشأ في جدار جبهتنا الداخلية بسبب خطأ هنا او اخطاء هناك ، ومن خلال مراجعة اساليب عملنا مراجعة تقوم على المبدأ القائل ان هذه الاساليب ليست الا وسائل نستخدمها لخدمة الهدف السياسي الذي ارتضيناه لانفسنا ، وبالتالي فان الوسائل يمكن ان تتغير بحيث تغدو اكثر قدرة على الوصول بنا الى ذلك الهدف السياسي .

احاول ان أقول أن الاهداف غالبا ما تكون ثابتة لايطرأ عليها تغيير أو تبديل الا في أضيق الحدود . لكن الوسائل غالبا ما تكون متغيرة . بل أن هذه الوسائل ينبغي ان تكون دائما متغيرة . لان الظروف تتغير ولان العدو لا يستمر في استعمال وسائله على حال . ولان هناك حقائق جديدة تظهر بين وقت واخر . وحين يكون الامر على هذا النحو . فانه يغدو من تحصيل الحاصل ان يقال ان كثيرا من أساليب عملنا السياسي يمكن أن يعاد النظر فيها بين وقت واخر بحيث تغدو هذه الاساليب اكثر قدرة على الوصول بنا الى اهدافنا .

(٦)

وليس معنى ذلك ان علينا أن نبدل من اساليب عملنا بالسرعة التي نبدل بها ثيابنا ، وانما معنى ذلك هو ان تتذكر دائما ان الاستراتيجية ثابتة اما التكتيك فمتغير . وحين تكون الاستراتيجية ثابتة والتكتيك متغيرا . فان معنى ذلك هو ان التكتيك انما يتغير لكي يخدم الاستراتيجية ذلك انه حين يغدو هذا التكتيك قاصرا عن خدمة هذه الاستراتيجية ، فانه يتوجب البحث عن تكتيك جديد يكون من شأنه ان يقوم بخدمة الاستراتيجية على أحسن وجه .

(٧)

ليس لانها تضعنا على طريق وحدتنا القومية ، ولا لانها تمدنا بأسباب القوة التي لابد منها في مواجهة اعداء امتنا .

ليس لانها تصنع جبهتنا الداخلية القوية والمتماسكة ولا لانها تسهم في تكوين رأي عام قوي وقادر في مواجهة اعداء الوجود والمصير

ليس لانها تمد محاربي الخطوط الامامية بمحاربين من طراز اخر هم محاربو الخطوط الخلفية ، ولا لانها تحمي ظهر قواتنا المسلحة فيما هي تقوم بواجباتها المقدسة كاشرف واتبل مايكون القيام .

ليس لانها تفعل ذلك كله فحسب ، وانما لاسباب اخرى ايضا ، فاننا نرى الى وحدتنا الوطنية على انها احدى المسائل المركزية التي تستحق الاهتمام والعناية حتى يصلب عودها ، ويشتد ساعدها ، ويبلغ سن الرشد .

(٨)

هذه الاسباب الاخرى تبدو ماثلة في الفكرة القائلة انه حين يكون وجودنا نفسه هو المعادل الموضوعي لوحدتنا الوطنية ، اي حين يكون الحاضر والمصير رهنا بوحدتنا الوطنية ، فان هذه الوحدة الوطنية تكتسب اهمية خاصة باعتبارها الحد الفاصل بين أن نكون او لا نكون .

متآمرو وحدتنا الوطنية يعرفون هذه الحقيقة حق المعرفة .

انهم يعرفون جيدا ، وربما اكثر من غيرهم ، ان وحدتنا الوطنية ، في هذه الحقبة من تاريخنا بالذات ، لم تعد مجرد سلاح من اسلحتنا في مواجهة الاخطار المحدقة بنا من كل مكان . انها لم تعد طريقنا الى وحدتنا القومية ولم تعد سلاحنا المشهور في مواجهة احتلال الارض ومحاولات احتلال الاراده ، ولم تعد وسيلتنا الى احباط مايدبر لنا من مكائد ومؤامرات . انها قبل ذلك وبعده طريقنا الى الحفاظ على الوجود والمصير وحين يكون الامر امر وجود ومصير ، فان كل الحسابات الجانبية ، وكل الحساسيات الهامشية ، يجب ان تسقط وبأسرع ما يمكن ، حتى يكون الوجود سليما ، وحتى يكون المصير مضمونا .

(٩)

والذين يسعون الى تخريب وحدتنا الوطنية ، والاساءة اليها . وتهديم ما بنيناه في صرحها الذي أخذ يرتفع شاهقا محلقا منذ أن نهض المناضل حافظ الاسد الى حمل مسؤولياته الوطنية والقومية . حاولوا بالوسائل الاخرى ولم يفلحوا . حاولوا باحتلال الارض ولم يفلحوا وحاولوا بالتهديد والوعيد ولم يفلحوا . وحاولوا بالمكائد والمؤامرات ولم يفلحوا . وحاولوا بالشائعات ولم يفلحوا . وحاولوا بالحرب النفسية ولم يفلحوا .

لكنهم الان يجربون سلاحا جديدا اسمه تخريب الوحدة الوطنية .

وعلى الرغم من ثقتنا المطلقة بان هذا السلاح سوف يرتد على الذين يستنجدون به عسى ان يفيدهم في الوصول الى اغراضهم لان وحدتنا الوطنية ليست مما يمكن ان يقع ضحية لهذا السلاح او ذاك ، فان حركتنا الحرة والطليقة لمواجهة هذه المحاولات ينبغي ان تكون بغير حدود او قيود .

(١٠)

هذه الحركة الحرة والطليقة تعني شيئا محددا ، وهو انه في مواجهة هذه المحاولات المحمومة لتخريب وحدتنا الوطنية وتمزيق جبهتنا الداخلية ، فان امامنا طريقين لا ثالث لهما : المعالجة الامنية ، والمعالجة السياسية .

وحين يتحقق هذا التوازن الدقيق بين الطريقين ، فان وحدتنا الوطنية تغدو اشد صلابة من ان تكون عرضة لاي تهديد .

(١١)

اعود من حيث بدأت فاقول انه اذا كنا نريد حقا ان نكون وطن الوحدة ، فان علينا ان نتدبر أمرنا ونحقق وحدة الوطن . ذلك ان طموحا في حجم هذا الطموح انما يرتب علينا التزامات ومسؤوليات كبيرة وخطيرة .

ثم أختزل الامر كله في كلمات قليلة فاقول انه اذا كنا قد افلحنا في السنوات الاخيرة في اقامة تقاليد راسخة للعمل الوطني ، وفي تكريس قيم ثابتة للعمل القومي ، فان الثورة المضادة تحاول الان ان تكسر هذه التقاليد وان تبدد تلك القيم .

ولكي نفلح حقا في ان يكون وطن الوحدة هذا وطنا للوحدة دائما وفي كل الاوقات فان هذا الامر يجعلنا نؤمن ايمانا راسخا باننا نخوض غمار حرب شرسة ضد الثورة المضادة .

لماذا ؟ .

لان الثورة المضادة هي ، في الكلمة الاخيرة ، تلك المحاولات المحمومة التي تريد ان تضعف وحدتنا الوطنية ، وان تكسر عمودها الفقري ، وان تخدر اعصابها الحساسة لكي لايعود وطن الوحدة وطنا للوحدة .

بقلم: صفوان قدسي

المؤامرة والهجمة..
ترابط عضوي والغاية كسر جدار الصمود القومي

لماذا سورية بالذات دون غيرها هي هدف هذا التآمر الذي تحاك في كواليس واشنطن وتل أبيب والقاهرة .؟

ولماذا سورية بالذات دون غيرها هي هدف هذي الهجمة الرجعية التي تستقر هنا في الداخل وتشنها قوى الرجعية وبقايا تيار العمالة والتخلف ..؟

من حق اي مواطن عربي ان يطرح هذين التساؤلين ، ومن حقه كذلك ان يجد الاجابة الشافية عليهما .. من حق المواطن العربي ان يعرف حقيقة الاهداف الكامنة وراء مؤامرة الخارج والداخل التي تتعرض لها سورية بعد ان باتت هي الامل المتبقي لاخراجه من اسر المأساة المفروضة عليه قسرا .

والواقع ان الاجابة على اسئلة كهذه نحددها بسهولة طبيعة العلاقة القائمة بين المؤامرة التي ربطها اطراف كامب ديفيد فيما بينهم منذ زيارة السادات الاستسلامية للقدس وبين الهجمة الرجعية التي نتعرض لها ثورة البعث هنا في سورية ، ماهي هذه العلاقة واي شكل هو الشكل الذي تتخذه ..؟

ما من شك ان العلاقة بين المؤامرة في الخارج والهجمة المضادة في الداخل هي علاقة عضوية واشبه ماتكون بعلاقة الجزء بالكل هذا اذا اعتبرنا ان المؤامرة الكبرى التي خطط لها في منتجع الكامب واخترت المنطقة العربية مسرحا للعرض والاداء والتنفيذ هي الكل ، واذا اعتبرنا محاولات تفجير الداخل المتماسك هنا في سورية العربية هي الجزء الذي لاينفصل عن الكل .

قد يرى اطراف الكامب وادوات الهجمة المضادة في الداخل انها تهم ، او ان الربط بين المؤامرة الكامب والهجمة الرجعية في الداخل ان هو الا مجرد تهمة ..! ونحن لانستغرب ان يصوروا هذه الحقيقة على انها تهمة فمصلحتهم تقتضي ذلك ، لاسيما في هذا الوقت بالذات حيث يمارسون ابشع اشكال التشويش لتضليل المواطن العربي عن حقيقة مايجري في المنطقة ويصرف انظاره بعيدا عن طبيعة المؤامرة التي يتعلقونها منذ وقت بعيد يمتد سنوات وتحديدا منذ مابعد حرب تشرين وحتى اليوم وربما غدا أو بعد الغد .. ! انهم يريدون ان يصوروا انفسهم دعاة سلام بعدما يريدون ان يصوروا الاخرين دعاة حرب وباطل .

نعود الى نقطة البدء فنقول : ان ثمة دلائل وضح طبيعة هذه العلاقة بين المؤامرة والهجمة وتفضح حقيقة اهدافهما .

فالمؤامرة تريد تصفية القضية القومية للعرب تحقيقا لغايتين :

● – تحويل المنطقة العربية الى مربع خصب للنفوذ الامبريالي يحقق فيها مصالحه ويسلطها مظلته دونما مشاكل وفي جو من الاستقرار الذي يعود عليه بالفائدة والخير ، رغم كل مايترتب على هذا الامر من استهتار بالحق العربي وانكار للارادة القومية للعرب في اختيار مصيرهم وتحديد مستقبل وطنهم بما يتوافق مع طموحاتهم القومية .

● فتح الوطن العربي امام الغزو الصهيوني كي يحقق اطماعه بتحويل الحلم الصهيوني الكبير الى حقيقة حية رغم كل مايترتب على هذه العملية – الاستعمارية – من عدوان سافر على العرب يستهدف وجودهم تاريخا وحضارة .

واذا كنا نحدد استراتيجية المؤامرة بهدفين اوغايتين فهذا لايعني الفصل اطلاقا ، بل لعل العكس هو الصحيح ، فالعلاقة جدلية بين الهدفين وهي مما يوضحهما كون اسرائيل رأس الحربة الامبريالية الموجهة ضد اماني العرب في بناء وطن قومي اشتراكي يتحرك باتجاه التصدر العربي كلما تحرك العرب باتجاه تحقيق امانيهم ولعل في تفسير أبعاد الكامب مايشير بوضوح الى هذه الحقيقة ، فامريكا واسرائيل ارادتا صراحة ان تكون حرب تشرين استثناء في تاريخ العرب ، ومن الصعب تكرارها ، وحتى يتوصلا الى ذلك اخرجتا مصر من معركة الصراع العربي الصهيوني ليختل الميزان ويرجح كفتهما . لكن حسابات العقل الامريكي الصهيوني اخطأت هذه المرة ايضا حين تبين بوضوح ان الثقة العربية لم تحل نتيجة اخراج مصر وعزلها عن اداء دورها القومي ، وذلك كنتيجة للثقل الذي مثلته سورية في هذه المعركة والذي بدا واضحا من خلال رفضها للمؤامرة اولا ، واستعدادها للتصدي لها ومواجهتها ثانيا ، وبتبنيها معركة الصمود القومي ثالثا . الامر الذي جعل كلا من امريكا واسرائيل ومعهما السادات هذه المرة يعيدون حساباتهم لا على اساس العودة بالصراع الى مساره الطبيعي ، بل على اساس كسر جدار الصمود القومي بهجمة مضادة شنتها الادوات الاحتياطية العميلة في الداخل لتشكل الطعنة في الخلف أي الطعنة الموجهة الى الظهر في وقت تكون فيه سورية منشغلة بالتصدي للهجمة الخارجية على الحق العربي .

تلك هي باختصار اهم الدلائل التي توضح طبيعة العلاقة القائمة بين مؤامرة الكامب ومؤامرة الداخل .

وتلك هي اهم الاهداف التي جعلت من سورية محورا وهدفا حيويا لمؤامرة الخارج وهجمة القوى الرجعية في الداخل ، لكن السؤال المهم هنا هو هل في امكان هذا الرابط العضوي القائم بين قوى الاستعمار في الخارج وقوى الرجعية والتخلف في الداخل أن يحقق الاهداف المرجوة منه ؟

اطراف الكامب يعتقدون أن محاولات الضغط على سورية عبر تحريك ادواتهم في الداخل ستؤدي في النتيجة الى تغيير الموقف القومي السوري او اسقاط ثورة البعث ، هكذا يظنون ..! وفي مقابل هذا الظن لانعتقد ، بل نجزم في القول ان اعتقاد حلف الكامب لايعدو كونه اكثر من وهم يتهيأ لهم انعكاسا لمطامع تستبد بهم وتسيطر عليهم لماذا ؟ هذا مايجيبنا عليه عجز اطراف المؤامرة عن قراءة التاريخ قراءة موضوعية وفهم سيرورته وحركته فهما علميا . فهم اما انهم يتجاهلون معطيات التاريخ التي تشير الى حد بعيد سر صمود سورية والمغزى الذي ينطوي عليه صمود كهذا او انهم يرفضون عمدا القناعة بمعطيات كهذه ويصرون على التحدي من جديد

لكن على جهلهم ورفضهم الاقتناع بدروس التاريخ ، نود ان نذكرهم بحقيقة هي ان سورية التي كانت رأس الحربة العربية في التصدي لكل الغزوات الشعوبية والاستعمارية وخاصة غزوات الروم والصليبيين

ان سورية تلك هي سورية اليوم لم تتبدل فيها شيء وهي قادرة بنفس القوة على صد الهجمة الشرسة التي تتعرض لها الامة العربية والتي تستهدف اول ما تستهدف سورية بالذات لانها بوابة العرب التي ان انفتحت حلت الكارثة وان صمدت انتصروا .

❋ محمد خير الجمالي

سورية ثورة تقدمية في الإطار القومي

ابعاد المؤامرة الامبريالية – الصهيونية التي يتعرض لها الشعب العربي ، باتت معروفة ، وذلك من خلال ما افرزته اتفاقات كامب ديفيد من نتائج تنعكس سلبا على واقع الامة العربية ونضالها التحرري ضد العدو الصهيوني .

وايضا لم يعد خافيا على احد من المراقبين السياسيين ولاي مواطن عربي سبب تركيز الهجمة الامبريالية – الصهيونية عبر الادوات الرجعية العميلة على القطر العربي السوري .

حيث يبدو واضحا ان في صمود القطر العربي السوري في وجه مخططات التسوية الامريكية الرامية الى تصفية القضية العربية وفرض الهيمنة الامبريالية – الصهيونية على المنطقة العربية وابتلاع خيراتها ، واعادتها الى دائرة السيطرة الامريكية باسلوب استعماري جديد يرتدي ثوب – السلام – بكل مايحمله من زيف وتشويه لحقائق الصراع في المنطقة ، وبكل مايحمله من طمس للحق العربي في قضيته العادلة قضية فلسطين التي تمثل مركز نضاله القومي التحرري

مايجري في سورية مخطط استعماري مدروس

واذا عدنا بالذاكرة الى مابعد زيارة حاكم مصر للقدس وكيف استنكرت الجماهير العربية خطوات السادات الاستسلامية ، ثم كيف ظهر السادات بمظهر الواثق من ان سورية لابد ان تغير موقفها ازاء مشروع التسوية لاستطعنا ان نجد بداية سليمة في تفسير مجريات الاحداث على الساحة العربية ، ومنها على وجه الخصوص القطر العربي السوري .

اذ بعد أن تبين بوضوح موقف القطر العربي السوري الصامد ضد خطوات المؤامرة ، ومايعطي هذا الموقف من دفع للنضال القومي التحرري، من خلال المحافظة على روح النضال ، والصمود في وجه كافة اشكال المؤامرة وايضا مايعطيه هذا الموقف الصامد من امكانية كبيرة لاسقاط المؤامرة والعودة بالصراع الى ادواته الحقيقية مادام العدو الصهيوني يظهر الطابع العدواني لمخططاته في الاستيطان في الاراضي المحتله بالاضافة الى تجاهله للحق العربي الفلسطيني ، وانكاره للحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة ، بالاضافة الى الاستمرار في احتلال الارض العربيه وتشريد اهلها ، واخضاع القدس للمشروع الصهيوني . بعد ان تبين كل ذلك كان لابد من التحرك من قبل اطراف المؤامرة لضرب الموقف العربي السوري ، لازاحة سورية عن موقفها ، وفتح الطريق امام المؤامرة لتاخذ ابعادها كاملة كما رسمها سادة البيت الابيض الامريكي وقادة العدو الصهيوني وأزلام النظام المصري العميل .

وقد كان السادات اول المتفائلين بذلك ، والمخططين لذلك ، لان في صمود سورية خطرا كبيرا عليه وعلى نظامه من حيث يظهر النظام المصري عاريا امام حقائق الصراع التي مازالت موجودة بالقوة من خلال الفعل العربي السوري،

وكان يحاول السادات او لنقل امله ، بان موقف سورية سيتغير من خلال ما ستتعرض له في لبنان وفي الداخل .

وبالفعل تحركت الادوات العميلة في لبنان اكثر من مرة لارباك سورية من البوابة اللبنانية وكان الفعل السوري اقوى من كل التحركات والمؤامرات ، وكان اقواه قرار تجميع القوات السورية حتى يمكن تفويت الفرصة على كافة القوى المتآمرة من ارباك القيادة السورية في لبنان ، مع احتمال قيام الكيان الصهيوني بتوجيه ضربة الى الجنوب اللبناني بقصد تحريك الوضع الامني وتحقيق بعض الاغراض السياسية.

الوجه الاخر

وكان تحريك القوى الرجعية العميلة في القطر العربي السوري هو الوجه الاخر للتحرك الامبريالي – الصهيوني – الساداتي ، حيث لم ينجح الضغط على سورية من بوابة العمل الخارجي بما فيه الحشود الصهيونية في الجولان المحتل .

وكان لابد من استخدام اخر الاوراق بيد القوى الامبريالية وطبيعي الا تجد الامبريالية من حليف طبيعي الا هذه الفئة الرجعية العميلة المعادية اساسا للثورة في القطر العربي السوري ، وكان ان حركتها تحت استار عديدة ، ولكنها لم تستطع ان تخفي طبيعتها ، ولا ان تتستر على نواياها .

وكان الرد الطبيعي ، ان سورية العربية ، بثورتها التقدمية الاشتراكية ، اصبحت قوية تاريخيا ولايمكن لبعض الفئات الرجعية من بقايا الاقطاع والبرجوازية الطفيلية ان تعود الى الساحة كقوى فاعلة وهذا ماتبينه حقيقة عبر المواجهة الحقيقية لجماهير الثورة من عمال وفلاحين ومثقفين ثوريين لهذه الهجمة التي تقصد اول ما تقصد المنجزات الاشتراكية للقطر العربي السوري ، والمصالح الطبقية للكادحين في انجازات الثورة

واذا كانت سورية ، الموقف القومي التقدمي ، قوية بجماهيرها ، فانها مصممة على المضي في طريق البناء الاشتراكي ، ومتابعة النضال القومي واسقاط مؤامرة كامب ديفيد ، لان الثورة لن تتراجع امام المحرضات الثورية ، بل انها ستكون اقوى من حيث تبلور البعد الجماهيري والطبقي لهذه الثورة مع الالتزام بالبعد القومي الذي يشكل اطارا ناظما لكل ما هو تقدمي او اشتراكي .

● احمد عجاج



رياضة








كلمة المحرر

في حديث عابر مع رئيس بعثتنا للتصفيات الاولمبية الكروية اشار من خلاله الى الاعلام الرياضي الكويتي والاردني ومدى نجاحه في نقل احداث التصفيات بشكل سريع ومتصل وفعال ..

فاجبته ... لقد كان الاعلام الرياضي الكويتي والاردني ناجحا ، وللنجاح اسباب :

● لقد شكلت البعثة الكويتية الى الدورة من ٤١ شخصا بينهم ١٠ صحفيين يمثلون كافة صحف الكويت بالاضافة الى بعثة تلفزيونية كاملة .

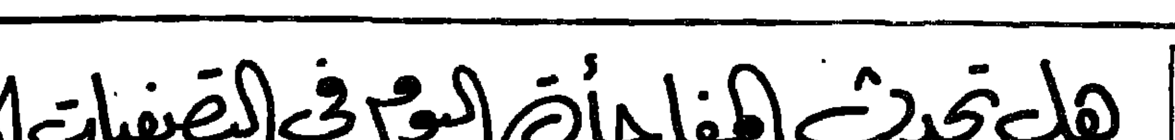
● كما شكلت البعثة الاردنية الى الدورة من ٥٥ شخصا تضم اكثر من عشرة اعلاميين من جميع اجهزة الاعلام الرياضي بالاردن .

● اما نحن هنا في دمشق التي رافق بعثتنا الى بغداد اعلامي واحد من موظفي مكتب الاعلام في الاتحاد الرياضي العام ، كنا نحصل على معلومات فريقنا الوطني بواسطة اجهزة الاذاعة ، او من قصاصات الصحف الكويتية والاردنية ، رغم اعلان اللجنة المنظمة قبل فترة كافية من الدورة عن استعدادها لقبول اي عدد من الاعلاميين ضمن بعثات الفرق المشاركة .

وامام هذا الواقع المؤلم لاعلامنا الرياضي ، لا شك انه قام بواجبه كاملا حيال الواقع الذي عاشه ايام الدورة .

وهنا ادرك رئيس بعثتنا مدى الصعوبات التي رافقت تغطية احداث الدورة ، ونقل اخبار فريقنا الوطني ، ووعد بتقديم مساعدات اكثر للاعلام الرياضي في مناسبات قادمة .

● المحرر



هل تحدث المفاجأة اليوم في التصفيات الأولمبية ؟

تستكمل اليوم في بغداد مباريات التصفيات الاولمبية لكرة القدم .

ومن المنتظر ان تكون اللجنة المنظمة للدورة قد اجتمعت ليلة امس لتقرير المباراتين المتبقيتين بين العراق واليمن الديمقراطي، والكويت مع الاردن اليوم — الجمعة — بحيث تقام مباراة في الصباح واخرى بعد الظهر على ملعب الشعب ، وفي حال فوز الفريقين العراقي والكويتي — وهو الامر المتوقع — على اليمن والاردن ستقام المباراة الفاصلة بين الكويت والعراق يوم الثلاثاء المقبل لتحديد الفريق الذي سينتقل الى موسكو .

اما اذا حدث ما هو ليس في الحسبان ولم يحقق احد الفريقين — العراق او الكويت — الفوز على اليمن او الاردن فسيكون الامر قد حسم وانتقل الفريق الفائز الى موسكو .

قرارات اتحاد كرة القدم

اتخذ اتحاد كرة القدم امس القرارات التالية :

● الموافقة على الاشتراك في بطولة آسيا للشباب لعام ١٩٨٠

● الموافقة على الاشتراك في المؤتمر الثالث للاتحاد الاسيوي في نهاية شهر حزيران القادم في هونغ كونغ .

● الموافقة لنادي اليرموك على استقبال نادي الهومنتمن من لبنان خلال شهر نيسان

● بعد الاطلاع على التقارير المقدمة حول مجريات مباراة ميسلون وعمال حمص ، وعلى تقرير الحكم الذي اعلن فيه ايقاف المباراة قبل نهايتها تقرر اعادة المباراة يوم الجمعة — ٤ — نيسان على ملعب مدارس الشرطة بالقابون بدون جمهور ، واحالة تقرير الحكم الى اللجنة الرئيسية للحكام.

● توقيف لاعب عمال حمص زكريا الشهابي لمدة — ٩٠ — يوما وذلك لضربه خصمه .

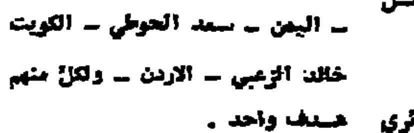
● استئناف دوري الدرجة الاولى ابتداء من يوم — ٤ — نيسان المقبل .

بعثتنا لبطولة العرب الخامسة بالمصارعتين الرومانية والحرة

تشكلت بعثتنا لبطولة العرب الخامسة بالمصارعتين الرومانية والحرة التي ستجري في بغداد بالفترة الواقعة بين ٢١ — ٢٥ نيسان من الرفيق ابراهيم الشرع رئيسا ، وعضوية السادة : محمد القحف نائبا للرئيس وحكما دوليا ولحضور الاجتماعات ، عبد العزيز العجوز اداريا ، عبد الحسيب السباعي وعبد العزيز كالو حكمين دوليين .

وقد تالفت بعثة المصارعة الحرة من السيد ساطع طليمات مدربا ، والسيد مروان سلامة مساعدا للمدرب ومن احد عشر لاعبا وهم : خالد الرفاعي ، محمد تحلاوي ، محمود مسوتي ، سليم كيفو ، مازن طليمات عبد الحميد حقي ، فواز بني المرجة، علي عدرا ، يوسف عرابشي ، صالح عسكر ويوسف ديبو .

اما بعثة المصارعة الرومانية فقد تالفت من السيد محمد السلس مدربا والسيد عزت قدومي مساعدا للمدرب ومن عشرة مصارعين وهم : صابر تكدلي ، عبد الناصر العلبي ، يوسف غالية ، رضوان قاروط ، صلاح الدين الملي ، جمال مغربي ، قسم علبي ، عاطف محايري ، منير سلطان وجودت جابرة .



أنور عبد القادر بين هدافي المقدمة

احتل لاعبنا انور عبد القادر مركزا متقدما بين هدافي التصفيات الاولمبية في بغداد ، اذ يتقاسم مع مهاجم العراق هادي احمد المركز الثاني بعد جاسم يعقوب الكويتي ، وفيما يلي جدولا مفصلا لهدافي الدورة حتى الآن :

١ — جاسم يعقوب — الكويت — وله — ٥ — اهداف .

٢ — انور عبد القادر — سورية — وهادي احمد — العراق — ولكل منهما هدفان .

٣ — احمد قدور ومحمد جزائري — سورية — مهدي جاسم وحسين سعيد ، ونزار شرف — العراق — طارق السيد ، مبروك مهدي ، نور الدين عبد النبي ، ابو بكر الماس — اليمن — سعد الحوطي — الكويت خالد الزعبي — الاردن — ولكل منهم هدف واحد .

حكم دولي سوري لدوري الامارات

يطير صباح اليوم — الجمعة — الى دولة الامارات العربية المتحدة حكمنا الدولي العميد الركن فاروق بوظو لقيادة المباراة الحساسة في دوري الامارات بين نادي النصر والاهلي وذلك بناء على طلب عاجل من اتحاد الكرة هناك .

هذا وسيعود حكمنا الدولي الى دمشق صباح يوم الاحد القادم .

وصل « كابتن » منتخبنا الوطني من بغداد

عاد يوم امس من بغداد لاعبنا الدولي وكابتن منتخبنا الوطني لكرة القدم محمود طوغلي .

وكان (الطوغلي) قد تعرض للاصابة في بداية مباراتنا مع الكويت في التصفيات الاولمبية ببغداد ، الا انه اكمل المباراة وهو مصاب .

واكد الطوغلي ان كافة افراد بعثتنا يتمتعون بصحة جيدة ، وان نتائجنا في الدورة كانت طبيعية وطبيعة مركزنا بين الفرق المشاركة كان جيدا .

لقاء في سطور

● الاسم : محمود طوغلي — كابتن — منتخب سورية الوطني لكرة القدم .

● مواليد دمشق عام ١٩٤٨ .

● بدأ اللعب عام ١٩٦٤ بنادي المقاوير ثم انتقل الى فريق قوى الامن الداخلي .. ولعب لمنتخب القوات المسلحة ، ومنتخب سورية الوطني منذ عام ١٩٦٩ .

● لعب اكثر من الف مباراة محلية و ٧٥ مباراة خارجية .

● زار اكثر من ٤٠ دولة كلاعب

● افضل مباراة لعبها مع منتخب سورية الوطني ضد منتخب تونس وفازت سورية ٢—١ .

● واسوأ مباراة مع فريق الامن ضد فريق الجيش وتعادلا بدون اهداف .

● امله ان ينهي حياته الرياضية بدون اصابات .

نشاطات رياضية واسعة اليوم بالمحافظات

تشهد مختلف محافظات القطر العربي السوري اليوم — الجمعة — نشاطات واسعة في مختلف الالعاب الرياضية .

● بكرة القدم : يلتقي بدمشق وعلى ستاد العباسيين شباب الجيش مع فريق نادي الكرامة ... ويتقابل باللاذقية تشرين مع الوحدة من دمشق.

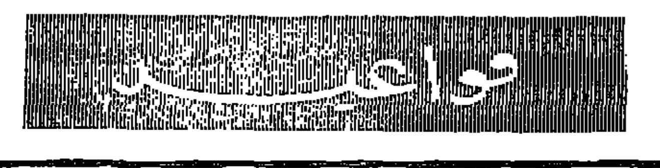
● بكرة اليد : يلعب بدمشق وعلى صالة تشرين فرق الوحدات الخاصة مع فريق ارتيما التشيكوسلوفاكي الساعة الخامسة مساء ، وكان من المنتظر ان يلعب امس الثورة مع الفريق التشيكي ، الا ان المباراة تاجلت الى يوم غد السبت بسبب سوء الاحوال الجوية .

● بكرة الطاولة : يستمر الدوري العام لاندية الدرجة الاولى فيلعب ميسلون مع حطين بدمشق وامية مع الامن في ادلب ، والاتحاد مع المجد في حلب .

● الجمباز : تجري في حمص بطولة الصغار والصغيرات .

● رفع الاثقال : تقام بعد الظهر على صالة الجلاء بطولة دمشق للدرجة الثانية .

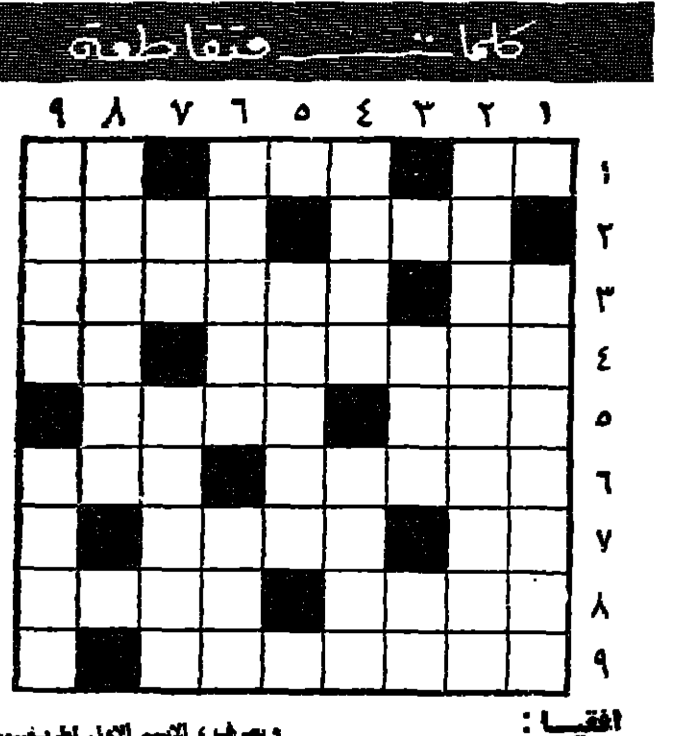






رياضة الفكر — خدمات — مواعيد — تسالي — إعداد : عمر زنزول

كلمات متقاطعة



افقيا :

١ — مايجب كتمانه ، ارق معكوسة ، احد الوالدين ٢ — ماتتزين به المرأة من المعدنيات والحجارة الكريمة معكوسة ، قيام عامة الناس لقتال العدو ، ٣ — حرف نصب ، ضد تباعدن ٤ — ماركة سكاير محلية ، اختلال عقلي ٥ — قام بتسجيل الملك لدى الدوائر العقارية ((بالعامية)) ، عاصمة فرعونية ٦ — تحليل نحوي ، عضو في الجهاز التنفسي ٧ — تعب وجهد ، الرمل مبعثرة ٨ — يعزل ويصرف ، الاسم الاول لطرب سوري معروف ٩ — شركة نفطية معروفة .

عموديا :

١ — مدينة في لواء الاسكندرون ٢ — لعبنا ورجعنا ٣ — جزء من الواحد الصحيح معكوسة ، ود ٤ — حق تنفرد به الدول الاعضاء الكبرى في مجلس الامن ، انعطف ٥ — مدينة كانت مركزا لاحدى الخلافات الاسلامية ٦ — حلمي وصبري ، اعيدي ٧ — هرب ، عاصمة اوروبية ٨ — مكتباي مبعثرة ٩ — من تجهيزات الاستحمام ، تشتمه .

من هو .. من هي ؟

من هو .. من هي

١ — انتهى بقيادته دولة الاكاسرة الفارسية . الاسم مكون من اربعة مقاطع واثني عشر حرفا .

١ + ٢ = حاجز

٢ + ٥ + ١٠ + ٩ + ٣ = تجمع حب العنب او الموز

١٢ + ٦ + ٢ + ١٠ = قاتل

١ + ٤ + ١١ + ٧ = شتائم

١٢ + ١٠ + ٨ + ٢ = برد

٢ — شاعر مصري راحل الاسم مؤلف من مقطعين وثمانية احرف لو جمعنا حروف اسمه ...

٢ + ٥ + ٦ + ٤ = نجمات

٨ + ٢ + ٧ + ٤ = يحمل الصفينة

٥ + ٦ + ١ + ٤ + ٨ = مطربات

٤ + ٣ + ٥ + ٧ = عاصمة عربية

١ + ٤ + ٣ = اول البشر

■ الحلول السابقة

١ — الوحدة

٢ — الخنساء

اذاعة

٩,١٠ — صباحا — العيادة الاجتماعية

١٠,٠٠ — تمثيلية شؤون عائلية

١٠,١٥ — مايطلبه المستمعون

١٢,٣٠ — اخبار غير سياسية

١,٣٠ — سؤال وجواب

٤,١٥ — اسماء في الاخبار

٥,٣٠ — مع الموسوعات

٨,١٠ — فنون تشكيلية

١٠,٤٥ — ابناؤنا في العالم



تلفزيون

٢,٢٥ — برامج الاطفال

٣,١٥ — البرنامج المفتوح

٤,٢٥ — مسابقات تلي ماتش

٥,١٠ — الكاميرا والناس

٦,١٥ — برنامج مع الرياضة

٧,١٠ — المسلسل الاجنبي — الفرجيني

٨,٣٠ — الاخبار الرئيسية

٩,٠٠ — المسلسل العربي الاسبوعي

١٠,١٥ — برنامج المنوعات

الكلمة الضائعة

ر	و	ر	م	ب	ن	ة	ب	ن	ه	ا	ا	ي	س	ا
ك	م	ا	ء	ن	ا	ب	ن	ي	ا	ل	ل	ه	ا	ث
ع	خ	ا	و	ل	س	ر	ا	و	ل	ط	ا	د	ه	ن
ا	ف	ن	ب	م	ن	ك	ط	ت	ل	ب	ه	ل	م	و
ن	و	ه	ا	ر	ا	ه	ن	ض	ا	ش	ا	ا	ع	ر
ت	ه	ا	ه	س	ي	و	د	ه	ا	ت	ر	و	ي	د
ه	ه	ب	ر	ي	د	ل	ن	د	د	ع	و	ب	ة	ة
ا	ي	ة	ا	ه	و	ة	ل	م	ن	ف	ي	ر	ي	ج
م	و	ف	ا	د	ة	ل	ا	ه	ت	ر	ب	ب	ل	و
ا	ا	ه	ك	ا	ب	ا	ل	ح	م	ر	ا	ء	ي	ر
س	م	ر	ر	س	م	ل	ش	ك	ا	ش	ك	م	ب	ي
م	ل	ف	ت	د	ا	ن	ن	ي	م	ا	م	ه	ش	ة
ك	ا	د	ر	ج	و	ب	ه	س	ن	و	ل	ن	ا	ن
ن	ر	ي	ن	ت	ا	و	ل	د	ي	ب	س	ت	ا	ن
ي	د	م	ه	ا	س	ل	م	ا	ا	ة	ل	ي	ف	ك

الحل السابق : المدارس

● ا : اشبيلية ، آندلس ، الحمراء ، إضطراب ، انتقام ، إرهاب ، أقطان ، آسيا ، ارتجال ، الناسك

● ب : برتقال ، بستان ، برشلونة ، بيلباو ، بلنسيه

● ك : كهولة ، كمائن ، كتاكش ، كرم ، كفيل

● ل : لواذع ، لندن ، لون ، لهاث

● م : مدريد ، مرسيه ، مرور ، مهن ، مدن

● ن : نافرا ، نقابة ، نباتات ، نفير ، نقد

● هـ : هوس ، همم ، هلال ، هتون

● و : وديان ، وعد ، وفادة ، وردة جورية ، هدم

● ي : يمام ، يهفوف ، يمم

الكلمة : بلد اوروبي كلمة من سبعة أحرف

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٧,٣٠ مساء — ١١ ليلا

الفيحاء : ميدان مقابل مستشفى المجتهد ٨٨٣٢٤٦ — مصطبة سعد الدين : ميدان مصطبة ٨٨٢٣١٩ — الخجا : امتداد شارع خالد بن الوليد ١١٧٨٦ — امل شمعون : قصاع ساحة التحرير — حويك : شارع المهدي بن بركة قرب مشفى الشرق — عمار : الجسر الابيض جانب جامع الجسر — الجمال : المزة شارع الجبل ٦٦٣٠٤٨ — النوار : المخيم النوار — القهوجي : جوبر شارع الاصمعي .

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا — ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٢ — الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٢٠١٠ .

هواتف اضطرارية

هواتف ضرورية

الاسعاف ٩٠ — شرطة النجدة ٩٣ — ادارة نقل الدم ٤٤١٠٠٨ — مطار دمشق الدولي ٤٥٥٦٠١ — الاطفاء ٩١ ، شكايات التموين ٩٤٠ — ٢٢٥٩٩٠ .

أسعار الخضار والفواكه

بندورة حمراء نوع اول ٣٤٠ ، نوع ثاني او خضراء ٢٠٠ ، باذنجان نوع اول ٣٦٠ — فول اخضر نوع اول ٢٥٠ ، بطاطا نوع اول ١٩٠ نوع ثاني ١٥٠ — سبانخ نوع اول ٦٥ ، سلق نوع اول ٧٥ ، زهرة نوع اول ١٠٠ ، جزر نوع اول ٧٠ ثوم يابس كوالي نوع اول ١٢٥، بصل يابس نوع اول ١٣٠ ، فجل حمصي نوع اول ٣٥ ، فجل صغير ((جرزة)) ١٥ ، بصل اخضر ((جرزة)) ٢٠ ، بقدونس اونعنع ((جرزة)) ٢٥ ، موز اكوادوري او بناني نوع اول ٢٨٠ ، نوع ثاني ٢١٥ ، موز لبناني ٢٧٥ ، كريفون نوع اول ١٤٥ ، ليمون حامض نوع اول ١٥٠ نوع ثاني ١٣٠ ، برتقال ابو صرة اول ٢٦٥ نوع ثاني ١٩٠ ، برتقال شموطي نوع اول ٢١٠ ، برتقال بلانسيا نوع اول ١٥٥ ، برتقال ماوردي نوع اول ١٧٠ ، يوسف افندي بجميع سمياته ٢٤٠ ، كرمنتينا بجميع سمياتها نوع اول ٢٧٥ ، نوع ثاني ١٨٠ ، تفاح كولدن او ستركن نوع اول ٣٢٠ ، نوع ثاني ٢٦٥ ، نوع ثالث ٢٠٥ ، تفاح دكمة ١٨٠ .

حظك اليوم

الحمل : هناك حظ كبير لسقوط صاعقة الحب عليك .

الثور : لاتصرف كل مالي الجيب فليس لديك رصيدا غيره حاليا.

الجوزاء : هذا يوم يبدو جميلا بفضل فعاليتك الناعمة .

السرطان : انتبه نجاحك في الامور الصغيرة سيكون اصعب .

الاسد : ماتخطط له سوف يتم ولكن هناك انتظارا وصبرا .

العذراء : اليوم تشعر بانك قادر على جذب من تشاء .

الميزان : لاتترك قلبك معلقا حاول اراحته في اول فرصة .

العقرب : لاتبتعد عمن اعيش في قلبك مخافة النسيان .

القوس : احتفظ بالهدوء رغم كل ما يمر بك من المصاعب .

الجدي : الجم طبعك الناضج لئلا تكون اول من يكتوي به .

الدلو : عليك اللحاق بالتقدم دون ان تتجاوز حدود امكانياتك .

الحوت : فينوس يعدك بمغامرة حب ، موقفك الاقبال عليه .

سينما

■ راميتا : كاليرق عبوليسي، بالالوان ، مع الان ديلون كارلا كرافينا .

■ الزهراء : واتهم الشيطان: اجتماعي بالالوان مع محمود ياسين ميرفت امين ، ليلى طاهر .

■ الفردوس : عندما يحصل النسر ، سياسي ، بالالوان ، مع مايكل كين ، روبيرت دوفال ، دونالد سوزرلاند .

■ السفراء : الرهينة الناعمة انتاج امريكي بالالوان مع مارتن شين ، ليندا بلاير .

■ الدنيا : اسطورة مانوسا ، بالالوان ، مع ريتشارد بيرتون ، الي ويليك ، لينو فانتورا .

■ الاهرام : رحلة العجائب ، كوميدي بالالوان مع محمد عوض ، نبيلة عبيد ، والممثلة الامريكية سيمون .



هل تستطيع مساعدة هذا الحيوان الصغير في اطلي الطاهية بالوصول الى بيته الثلجي .. ؟؟



مع الجماهير

مشكلات ـ آراء ـ مقترحات ـ ردود

بإشراف: غازي جريدة

هذا الداء المسمى «حفريات» !!



في مناطق مختلفة من احياء وشوارع مدينة دمشق بقايا حفريات واكوام اتربة . ناجمة عن اعمال ورشات الكهرباء او ورشات المياه او ورشات الهاتف او ورشات مصلحة صيانة الطرق والارصفة ومصلحة غرس الاشجار وغيرها .

خلفتها هذه الجهات دون ان تتم ... او ترممها مما يتسبب بوقوع حوادث وتؤدي الى اضرار مادية وصحية مختلفة عدا عن الاساءة للذوق العام .

ومنطقة المزة على سبيل المثال هي من المناطق التي تكاثرت فيها هذه الظاهرة وبعض هذه الحفر الظاهرة في الصور عمرها يزيد عن اشهر عديدة .. ومنها ماتسبب بعدة حوادث نجم عنها اضرار مختلفة .. فالى هذه الجهات المعنية جميعا .. نريد ان نسأل .. متى ستصبح اعمالكم اكثر معاصرة واكثر تمدنا ؟!

ولماذا تتهاونون مع المقصرين والمتسببين ؟!







في نطاق اسهام المرأة في الحياة العامة .. اقتراح

تجنيد البنات في سورية

قبل بضعة ايام ، كنت مارا من امام مستشفى المواساة الكبير في المزة ، واذا بسرب من الصبايا « ملائكة الرحمة ـ الممرضات ـ بلباسهن الابيض الجميل ، يتراكضن ، برشاقة ومرح ، عابرات الطريق « الجهة الاخرى باتجاه المدينة الجامعية » ..

فكرت بالحافز الذي دفع بتلك الفتيات الى مزاولة مهنة التمريض !. انها ـ في رأيي ـ مهنة صعبة ، شاقة ، مقيضة ، تتطلب الكثير من الصبر والحلم ، والانسانية التي لاحدود لها .

ترى ! هل يمكن أن يكون الحافز لامتهان هذه المهنة ، مجرد كونه ((عمل)) والسلام ؟!.

لا اظن ان ذلك وحده يكفي ، بل لابد من ان يكون في نفس كل ممرضة ، حافزا آخر : انسانيا عطوفا ، يدفع بها الى امتهان هذه المهنة النبيلة ،، قد يراه الناس فيها ظاهرا جليا ، وقد لا يرونه ، وحتى هي بالذات ، قد تشعر بهذا الحافز ، وقد لا تشعر ، لكنه ـ باعتقادي ـ موجود ، وجذوره عميقة من ذات كل من تقدم على امتهان هذه المهنة الشاقة الانسانية .

تذكرت ماكتبت القراء عن ازمة قلة الممرضات في كل ارجاء الدنيا ، رأيت ان هذا يعزز فكرتي من ان مهنة التمريض ، مهنة شاقة ، لايمتهنها الا نبيل : فكيف يمكن الاكثار من هؤلاء النبلاء ؟ كيف يكون ممكنا تقديم العدد الكبير منهن ؟!

النبل ، كالجمال ، منه ماهو موهوب ، وهو الجمال الطبيعي ، ومنه مايمكن اكتسابه .. نعم .. لسن جميلات كل الصبايا اللاتي نراهن جميلات جمالا موهوبا .. ان الذوق الرفيع في الملبس ، وفي التزين الملائم ، يكسب قليلات الجمال ومتوسطاته ، جمالا قد يفوق جمال صاحبات الجمال الموهوب غير المنسق ..

فماذا لو جعلنا بناتنا ـ امهات المستقبل بجمال الانسانية والرحمة ، وجعلنا منهن : ملائكة رحمة ، موزعات في البيوت ومراكز العمل ؟!..

الشباب من الرجال ، يحظون بشرف خدمة العلم مدة تقرب من ثلاثة اعوام ، فماذا لو قامت الدولة بتجنيد الفتيات في سن الجندية ، ووفق قوانين التجنيد الاجباري ، لمدة سنة ونصفه تمضي فترة ستة اشهر في مدارس خاصة ، يتعلمن فيها فن التمريض ، يلتحقن بعدها بالمستشفيات ويعملن فيها لمدة سنة كاملة ، وبذلك :

ـ تنعدم حاجتنا للممرضات .

ـ تكسب فتياتنا معرفة حقيقية بامور الحياة .

ـ وخلال سنوات قليلة ، يصبح في كل بيت (تقريبا) ممرضة ، وجودها يرفع المستوى الصحي لذلك البيت ، ولمن حوله ممن يجهلون ابجدية التمريض .

اتصور ، لو ان كل شابة تعلمت فن التمريض وزاولته عمليا لفترة لاباس بها .. كيف تكون حالة المواطنين الصحية في بلدي ، من ادناه الى اقصاه ؟. اننا الان في بيوتنا ، نعاني الكثير بسبب اميتنا في التمريض ، حالنا كحال اهلنا خلال الحكم العثماني :

اذا جاءت رسالة لاحدهم ، حملها يبحث عمن يقرأها له ، وهذا القارئ ، في الغالب لا يجيد القراءة ، فهو يقرأ بعض كلمات الرسالة ويتجاهل بعضها ، وهكذا حال التمريض في بيوتنا .. ان احتاج الامر لمن يزرق ابرة لمريض قام ذووه بالبحث عن ممرض ، او ممرضة ياتي او تاتي بعد وقت قد يطول .. اما وجود ممرضة الى جانب المريض الذي تتطلب حالته ذلك ، فامر لايمكن ان نحلم به ابدا .

تجنيد صبايا البلد لتعلم فن التمريض ومزاولته ، يحل مشكلتنا الاجتماعية الكبرى ، ويعطي لابناء الجيل القادم خدمة صحية ممتازة .

لاحق لاحد في الاعتراض على ذلك ، الم يتفق الجميع على المساواة بين الجنسين ؟! فلماذا اذن يمنح الشاب شرف خدمة العلم وتحرم الفتيات من تقديم مثل هذه الخدمة لمجتمعها ؟. وتكون هي في الوقت نفسه المستفيدة الاولى بالاضافة الى اسرتها ؟

* نافذ التركاوي

● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات

الرئيس الاسد

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

كرامة الامة العربية ومن الوجود العربي .

واكد ايضا ان معركة سورية هي معركة الثورة الفلسطينية لانهما تناضلان في خندق واحد وضد اعداء مشتركين .

وقد جرى خلال المقابلة استعراض شامل لتطورات الوضع في المنطقة العربية وازدياد التآمر الرامي الى ضرب القضية الفلسطينية .

وتم التاكيد على ضرورة تعزيز تضافر جميع القوى الوطنية والتقدمية ودعم جبهة الصمود لدحر المخططات المعادية .

الرئيس الاسد يستقبل الامين العام

والفلاحين .

وقال انه يزور القطر للتنسيق مع الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر واذا كان اعداء الشعوب يوحدون صفوفهم فالاحرى ان نوحد صفوفنا نحن التقدميين وان نتضامن في نضالنا ضد مؤامراتهم .

وقد شكره السيد الرئيس على موقفه المجيد لموقف الاتحاد الدولي لنقابات العمال وهو موقف متوقع لان معركتنا واحدة ضد الامبريالية والرجعية واننا نخوض معا معركة الحرية التي لاتتجزأ في العالم .

واوضح السيد الرئيس ان الامبريالية اذ تشن حملتها الشرسة على سورية فانها تفعل ذلك في اطار عدائها للشعوب ولحرية الشعوب وحقوق الشعوب .

وقد ركزت في السنوات الاخيرة على سورية واستخدمت قواها باشد ما تستطيع وحركت كل خيوطها في ان واحد لانها ترى في سورية عقبة كأداء في طريق مخططاتها ومؤامراتها .

وقال السيد الرئيس اننا لانستهين بالمعركة التي نخوضها ولكننا واثقون من الفوز في النهاية واعرب عن تقديره العالي وتقدير القيادة في سورية لجهود الاتحاد الدولي لنقابات العمال وطلب الى السيد باستورينو ان ينقل تحياته الى كل النقابيين في الاتحاد الدولي .

الجماهير الفلسطينية

الاجراءات الثورية التي اتخذتموها للقضاء على عصابات الخونة وتنشيط القوى الشعبية لاتخاذ دورها في النضال والتحرير نؤيد بكل حزم تصنيفكم الولايات المتحدة الامريكية بالعدو الاول للامة العربية لانها اساس كل المؤامرات التي تحاك ضد امتنا وقضيتها المركزية قضية فلسطين عاشت سورية بقيادتكم صامدة في وجه كل المؤامرات والخزي والعار للعملاء ..

من سكان مخيم شـ... .

ـ الحاج حسن العـ... ـ الشيخ عبد الرحمن مفاوع ـ ابو عيسى الشاطر ـ خليل محمود صالح ـ محمود ابو صبحي ـ احمد ... حشيش ـ يوسف عبد الرحيم .

وتلقى السيد الرئيس برقية من سكان مخيم جبل الحسين تحمل توقيع مئات الاشخاص هذا نصها :

باسم جماهيرنا الفلسطينية في مخيم الحسين بعمان نستنكر الاعمال الاجرامية التي تقوم بها عصابات العمالة والخيانة داخل القطر العربي السوري والتي يدعمها الاستعمار والصهيونية وعملائهما في المنطقة اننا نحيي موقفكم وصمودكم ضد مؤامرات الامبريالية وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية العدو الاول لامتنا العربية والقضية الفلسطينية .

عن سكان مخيم جبل الحسين .

الدكتور يوسف شحرور ـ اسحاق نخله ـ الشيخ محمد الجندي ـ مصباح البيك ـ سميح شحادة ـ ابراهيم صالح حسين ـ الشيخ عزه الحام ـ الحاج حسن عثمان ـ الحاج محمد المغربي

كما تلقى السيد الرئيس برقية من سكان مخيم الوحدات الذين يربو عددهم على مئة الف وهذا نصها :

سورية قلب العروبة سورية التحرير سورية الصمود والتصدي سورية البطلة تتعرض اليوم لابشع هجوم امبريالي صهيوني رجعي عملاء الاستعمار والصهيونية والرجعية يقومون بالقتل والتخريب خدمة لاسيادهم لينالوا من صمود سورية ونضالها من اجل التحرير . الجماهير الفلسطينية في مخيم الوحدات تستنكر بكل قوة هذه الاعمال الخائنة وتناشد كل وطني مخلص مؤمن لوطنه وامته ان يكشف زيف هؤلاء الخونة ومن ورائهم العملاء اننا نحيي صمود سورية بقيادتكم كما نحيي ونثمن جميع الاجراءات الثورية التي اتخذتموها تجاه تعبئة الجماهير الشعبية صاحبة المصلحة الحقيقية في الثورة والتحرير ان تاكيدكم على السير قدما في سبيل تحرير فلسطين والتمييز بين اعداء الامة العربية واصدقائها يعطي المثل الاعلى لكل من يريد ان يسير على درب التحرير .

عاشت سورية قلعة الصمود والتحرير والخزي والعار للعملاء الخونة

التوقيع مئات الاسماء منهم :

خضر عبد الله حسين ـ عدنان عبد الرحيم ـ يونس محمد حسين ـ عبد اللطيف محمود حسين ـ علي طالب ـ يوسف حمود نزار رشاد جبر ـ عبد القادر محمود ـ سميح محمد احمد ـ رمزي قنديل ـ نايف ابراهيم جميل ، جبر محمد ابراهيم .

كما تلقى السيد الرئيس ـ حافظ الاسد ـ من جماهير الشعب العربي الفلسطيني في مخيم اليرموك البرقية التالية .. .

نحن جماهير الشعب الفلسطيني في مخيم اليرموك نستنكر المؤامرة الرجعية التي تحاول النيل من صمود شعبنا البطل في سوريا . ونحيي مواقفكم الشجاعة ضد مؤامرة كامب ديفيد الخيانية واتفاقيات التسوية المذلة .

ان التحالف الامبريالي الصهيوني ـ الرجعي المعادي للطموحات والاماني الوطنية لجماهيرنا العربية يحاول من خلال عملائه وادواته في المنطقة ان ينفذ باقي حلقات المؤامرة على اكثر من ساحة عربية . بعد ان نفذها على الساحة المصرية من خلال توقيع اتفاقيات كامب ديفيد بين الكيان الصهيوني والنظام الساداتي العميل . وماتلا ذلك من اجراءات خيانية بينهما وباشراف رأس الافعى ـ امريكا .

ان المأزق الصعب الذي وقعت فيه اطراف كامب ديفيد دفعت بها الى الاستشراس في العمل على تنفيذ مؤامرة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة لانهاء قضية شعبنا الفلسطيني الوطنية ومحاولات جر اطراف عربية جديدة الى مستنقع التسوية الاستسلامية ..

ان ذلك يدلل بشكل ملموس على مدى التلاحم المصيري بين القضية الوطنية الفلسطينية وضمان انتصارها وبين قدرة سورية على الصمود في وجه المخطط الامبريالي ـ الصهيوني ـ الرجعي ـ الاستسلامي. لقد صمدت جماهيرنا الفلسطينية في الارض المحتلة طيلة السنوات السابقة في وجه العدوان الصهيوني وممارساته القمعية .وتؤكد يوميا بمبيراتها الثورية على انها قادرة على الصمود في وجه مؤامرة الحكم الذاتي . ومن هنا فاننا نعتقد تماما ان الجماهير العربية السورية البطلة لقادرة تماما على اجهاض المؤامرة الرجعية وممارساتها الارهابية في القطر العربي السوري .

ان جماهير شعبنا الفلسطيني في مخيم اليرموك حريصة تماما على انتصار قضية الثورة واستمرارها في هذا القطر العربي الشقيق .

وتعاهدكم على البقاء دائما وابدا الى جانب الشعب السوري وثورته الوطنية القومية في صف واحد ضد كل القوى الرجعية وممارساتها المعادية .

فلتتحد كل القوى الوطنية والتقدمية لاحباط المؤامرة الرجعية وافشال المخططات الامبريالية ضد سورية البطلة ولتنتصر قضية شعبنا الفلسطيني في تحرير كامل التراب الوطني واقامته دولته الديمقراطية والمجد والخلود لشهداء الامة العربية الابرار.

كما تلقى السيد الرئيس من جماهير الشعب العربي الفلسطيني في مدينة دوما وتوابعها البرقية التالية :

نحن جماهير الشعب العربي الفلسطيني في مدينة دوما وتوابعها نؤيد مواقفكم النبيلة والشجاعة ضد المؤامرة التي تحاك ضد سورية البطلة وضد قضية فلسطين العربية من اطراف معسكر داوود ومن يسير في ركابها .

ونحن اذ نؤيدكم ندعم مسيرتكم المظفرة بكل جهودنا لتحقيق النصر على المعتدين وتحقيق اهداف امتنا العربية العظيمة .

عنهم ـ كامل عبد الله ـ عبد يوسف بشير ـ عبد مراد ـ شكري كساب عبد السلام جعفر ـ فايز عيسات .

كما تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية تحية وتاييد من الجماهير الفلسطينية في مخيم البقعة في ضواحي عمان حيوا فيها نضال الشعب العربي في سورية بقيادته ومواقف السيد الرئيس تجاه المؤامرات التي يتعرض لها القطر العربي السوري ووقع البرقية مئات من الجماهير الفلسطينية في مخيم البقعة وهذا نصها .

سيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية ـ دمشق نحن مخاتير ووجهاء مخيم البقعة في الاردن نستنكر اعمال الشغب والفساد التي يقوم بها عملاء الاستعمار والصهيونية في بعض المدن السورية تلك الاعمال التي تخدم اعداء امتنا ومغتصبي ارضنا فلسطين ان الهجمة الامبريالية التي تتعرض لها سورية سوف تتحطم على صخرة صمود شعبنا المناضل في سورية بقيادتكم اننا نحيي نضالكم ونضال شعبنا العربي السوري ومواقفكم المبدئية تجاه قضية العرب الاولى قضية فلسطين.

ان جماهير الفلسطينيين في مخيم البقعة تعاهدكم على النضال والاستشهاد في سبيل دحر العملاء وقتال الاعداء حتى التحرير .

عاشت سورية بقيادتكم قلعة في وجه اعداء امتنا والخزي والعار لاعداء امتنا.

عن الموقعين الشيخ سليمان ابو هدبون ـ عبد المنعم حسين ، المختار محمد صبح ، الحاج احمد صبح ، الشيخ منصور الدفن ، الشيخ فاروق عقل ، الشيخ سليمان الراعي ، حلمي شاكر ، احمد ابو سيف ، رائف النسق ، الشيخ سليمان الكحيل ، حسن سفود ، الشيخ خليل ابو كاعون

اقتراح تشكيل

تتمة ما نشر على الصفحة ـ ١ ـ

والسيد دياب المفتي حول وضع طريق منبج الباب والسيد عبد الكريم اسماعيل حول طريق السلمية تلدو . وطالبوا وزارة المواصلات بالاسراع في اصلاح هذه الطرق التي اصبحت غير صالحة .

وعلق السيد موريس صليبي على موضوع الطرق مؤكدا بان الحكومة قد اتخذت قرارا بسحب صلاحية الاصلاح والصيانة من وزارة المواصلات الى وزارة اخرى . وتساءل حول ماجرى بعد ذلك سيما وان هذا القرار قد اضاع الجهة المسؤولة عن صيانة الطرق ، كما طالب الحكومة بمحاسبة متعهدي الطرق نظرا لعدم صلاحيتها بعد استلامها من قبل المسؤولين . واحالتهم الى القضاء لمحاسبتهم . واجاب السيد وزير المواصلات مؤكدا على ان وضع الطرق في القطر هو الان غير طبيعي ولا يدعو للتفاؤل .

وقال ان اجتماعا عقد منذ يومين برئاسة السيد نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات حضره المسؤولون عن شركات القطاع العام المختصة بصيانة الطرق العامة . وقد تم اتخاذ قرار يقضي بتقسيم طرق القطر جغرافيا الى ثلاثة مناطق المنطقة الشمالية . والوسطى والجنوبية وقد كلفت كل شركة بصيانة الطرق المخصصة لها على مدار السنة وضع برامج للصيانة .

واضاف يقول ان الموازنة العامة للدولة قد لحظت لهذا العام مبلغ ـ ٥٠ ـ مليون ليرة سورية لصيانة الطرق وفي حال عدم كفاية هذا المبلغ فان الحكومة ستقوم بتامين المبالغ الاضافية اللازمة للصيانة .

وانتقل المجلس بعدها لمناقشة تقارير لجانه فوافق على الغاء المادة ـ ١٩١ ـ من النظام الداخلي للمجلس .

كما وافق المجلس بعدها على اعادة تقرير لجنة القوانين المالية حول المرسوم التشريعي ـ رقم ـ ٤ ـ لعام ١٩٨٠. المتضمن اضافة نص الى المادة ـ ٢٢ ـ من قانون التامين والمعاشات الصادر بالمرسوم التشريعي رقم ـ ١١٩ لعام ـ ١٩٦١ ـ المعدلة بالمادة السادسة من المرسوم التشريعي رقم ـ ٣٥ ـ لعام ـ ١٩٧٦ ـ الى اللجنة المختصة على ان تقوم اللجنة بالاستعانة بالخبراء وذوي الاختصاص لدراسة سقوف المعاشات التقاعدية بشكل ينسجم مع زيادة الرواتب الاخيرة واللاحقة وذلك بالنسبة لجميع العاملين في الدولة بما فيهم العسكريين للوصول الى اقتراح نص تشريعي جديد يتضمن تحقيق العدالة ويعيد التوازن من جديد بين مصلحة الموظفين والمصلحة العامة .

وانتقل المجلس بعدها لمناقشة تقرير لجنتي الخدمات والقوانين المالية حول مشروع قانون نظام ادارة الاليات العامة ومحاسبة المحروقات ونحدث السيد نجم الدين الصالح منوها الى الهدر الحاصل وسوء استعمال السيارات وخاصة السياحية منها في دوائر الدولة وطالب بان يخصص تعويض شهري مقطوع لاصحاب المناصب ممن يحق لهم استعمال سيارة سياحية . كما طالب ايضا بوضع حدود لعمليات تشغيل الاليات الكبيرة بشكل يهدف لتحقيق الغاية التي تم شراء هذه الاليات من اجلها. كما شاركه في الراي كل من السادة ظافر خير الله . علي رضا ـ جمعة تفتنازي . وطالبوا باعادة هذا التقرير الى اللجنة لدراسته من جديد على ضوء الهدر الحاصل وسوء الاستعمال لاليات الدولة نظرا لاهمية هذا الموضوع للحد من الهدر وسوء الاستعمال . كما شارك في هذا الراي كل من السادة وزراء النقل والمواصلات .

ثم اعلن السيد رئيس مجلس الشعب رفع الجلسة الى الساعة السادسة من مساء السبت القادم .

المهندسون التقدميون

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

حوراني ـ وفاء بصو ـ لينا الجلاد عاطف الرفاعي ـ منى الحفار ـ محمد رياض البيش ـ سحر حتاحت ـ جبران شكر ـ نبيل ديروان ـ حسين فتح الله محمد هشام الشماع ـ خلودال رشي محمد عيناوي ـ جميل الميتية ـ جورج جبلي ـ منذر عز الدين ـ محمد نعزم ـ باسم مراد ـ فارس ملقط ـ احمد طه ـ معتز البرادعي ـ عبده باسط ـ صفوح العظمة ـ شحادة عساف ـ مروان كنيفد ـ احمد الزعاني زياد كلي ـ جمعة طالب ـ ربيعة الاديب زياد الاسدي ـ منير شاكر ـ زكريا باسط ـ ممدوح ابو الريش ـ هشام السلطي ـ سعيد الشاكي ـ هشام الصفرة ـ سهيل رعد ـ فيلة الغزال محمد كامل فاضل ـ جورج فضول ـ محمود الطبل ـ بشار صلاحي ـ جهيج حداد ـ عدنان شهابي ـ اكرم الروماني انس الصمصام ـ محمد نصر الدين قوشجة ـ عبد الله موصلي ـ نزيه حلاحج ـ ماجد النادر ـ عبد الكريم درغام ـ محمد منصور برهاني ـ سمير نعيمي .

وتلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من العاملين في وزارة الاشغال العامة والثروة المائية برقية يستنكرون فيها الاعمال الاجرامية التي يقوم بها القتلة لزعزعة الوحدة الوطنية الراسخة في قطرنا الحبيب بهدف تمرير المخططات الامبريالية الصهيونية الساداتية ويؤيدون الخطوات الجبارة في مجال التحرير والبناء والصمود في وجه المؤامرة الصهيونية الامبريالية الساداتية الرجعية ويدعمون السعي للوصول الى المجتمع العربي الاشتراكي الموحد المنشود .

وقد وقع البرقية مائة وثمانية واربعون من المهندسين والموظفين العاملين في وزارة الاشغال العامة والثروة المائية .

كما ارسل المهندسون في اللاذقية امس البرقية التالية الى السيد الرئيس حافظ الاسد والى القيادتين القومية والقطرية هذا نصها :

المهندسون الوطنيون التقدميون في محافظة اللاذقية يعاهدون الثورة والحزب القائد على ضرب المتآمرين وحماية مكتسبات الثورة .

نحن المهندسين في محافظة اللاذقية نستنكر الهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية ضد القطر العربي السوري والمؤامرات التي يحيكها اطراف كامب ديفيد والتي تستهدف صمود سورية ووحدتها الوطنية كما نستنكر اعمال الارهاب والقتل والتخريب التي تقوم بها عصابات القتل والاجرام تنفيذا للمؤامرات الامبريالية الرجعية ونؤكد وقوفنا الى جانب المواقف القومية المبدئية الثابتة التي يقفها القطر العربي السوري بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وامينه العام الرفيق المناضل حافظ الاسد .

هذا وقد وقع البرقية مئة مهندس

المهندسون الزراعيون

تتمة مانشر على الصفحة ـ الاولى ـ

وتكثيف جهودهم مع الاخوة الفلاحين في زيادة وتحسين الانتاج الزراعي في القطر مما يؤدي الى تدعيم القاعدة المادية والزراعية لصمود القطر وتصديه للمؤامرة الاستعمارية الصهيونية الرجعية الشرسة .

واكد الدكتور بكور تجديد المهندسين الزراعيين عهدهم للرئيس القائد حافظ الاسد والقيادة وجماهير شعبنا الصامدة على الاستمرار في بذل الجهود من اجل التنمية الزراعية في القطر ، كما يتوجهون بالشكر للرفيق قائد المسيرة وقيادة الحزب والثورة والى مجلس الشعب على هديتهم .

الفريق الشاذلي لدى زيارته للرفيق عبد الله الاحمر

الرفيق الاحمر يستقبل

تتمة ماشر على الصفحة ـ الاولى ـ

المصري والاستاذ فؤاد التهامي مقرر تجمع الوطنيين المصريين في الخارج .

وقد جرى في هذا اللقاء تبادل الاراء حول الوضع العربي الراهن والمؤامرة الامبريالية الامريكية الصهيونية الرجعية التي تتعرض لها الامة العربية وحركتها التحررية واتفقت الاراء حول اهمية وضرورة مواصلة العمل من اجل دعم وتعزيز الصمود العربي الذي تمثل سورية حلقته الاساسية وحول ضرورة مواصلة العمل من اجل تجميع القوى والجهود وتوحيدها ضد اتفاقيات كامب ديفيد والنظام الخياني في مصر الخارج على ارادة الشعب المصري والامة العربية .

كما اتفقت الاراء حول ضرورة دعم كفاح الشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية والشعب اللبناني بقيادة قواه الوطنية والقومية وقد جرى التاكيد على اهمية العمل المنسق في جميع الميادين بين حزب البعث العربي الاشتراكي والجبهة الوطنية المصرية في الخارج .

واكد الرفيق الامين العام المساعد دعم الحزب وثورته في القطر لنضال الشعب المصري بقيادة قواه الوطنيه والتقدمية وان ذلك يقع في صميم الواجبات القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ولكل القوى الوطنية والقومية التقدمية العربية التي ترى في معركة الشعب المصري ضد نظام السادات معركتها وحيا الرفيق الامين العام المساعد للحزب قيام الجبهة الوطنية المصرية في الخارج التي تمثل خطوة هامة في سبيل توحيد الجهود في معركة اسقاط النظام المصري التي تخوضها القوى الوطنية التقدمية الوحدوية المصرية .

واكد الفريق الشاذلي وبقية اعضاء وفد قيادة الجبهة الوطنية المصرية في الخارج على وحدة المصير في المعركة المشتركة وان دعم صمود سورية هو دعم لنضال الشعب المصري كما شجبوا المؤامرات التي تتعرض لها سورية حاليا والتي تستهدف ضرب مركز الثقل الرئيسي في معركة الامة العربية

هذه صورة طبق الأصل

معاً على الطريق

هاملت «استيقظ» أما هم فلن يستيقظوا!!

محمد أبو خضور





في عام ١٩٥٢ وفي ندوة مكرسة في القاهرة اشترك فيها الاستاذ عبد الرحمن عزام امين عام جامعة الدول العربية السابق ، والدكتور منصور فهمي مدير جامعة الاسكندرية الاسبق والدكتور حسين كامل سليم وكيل جامعة القاهرة . وفكري اباظة رئيس تحرير المصور الذي دعا الى الندوة .

وكانت الندوة حول عروبة مصر . وانقسم الحاضرون في ارائهم فقال عبد الرحمن عزام : نحن مصريون اولا وعرب ثانيا ومسلمون ثالثا . وقال الدكتور حسين كامل سليم : بل نحن مصريون اولا واخيرا . وقال فكري اباظة نحن مصريون قدماء ولا شيء غير ذلك . وبعد نقاش طويل وقف عبد الرحمن عزام قائلا :

« انا هنا اتحدى اي رجل يفهم في الشؤون العسكرية يجرؤ على القول بان مصر تستطيع ان تدافع عن نفسها دون ان تكون حليفة لسورية .. او ان مصر تستطيع ان تدافع عن نفسها اذا استولى على سورية عدو . او ان مصر تستطيع ان تدافع عن نفسها اذا حالفت سورية عدوا . ونحن لا نستطيع ان نترك سورية تفعل ما تشاء لان استراتيجية الطبيعة لنا تقتضي ان تعيش سورية في ساحتنا الحيوية . بل الا تكون سورية في نطاق اي دفاع يختلف عن الدفاع الذي نريده لمصر وليست مصر وحدها بل منطقة البحر المتوسط . بل منطقة السودان . ومنطقة ليبيا واذا اهتممنا بسورية فلن نستطيع ان نتجاهل ما وراءها . وهكذا هي الطبيعة . فمصر لا تستطيع ان تدافع عن نفسها اذا كانت منعزلة عن جيرانها مستقلة عنهم . واليوم الذي تسقط فيه سورية فلن تحارب مصر الا معركة واحدة » .

والان .. تسيطر على حاكم مصر السادات عقدة « الحضارة » وعقدة « الانا » الانا المتضخمة .. بعد عودته من زيارة الخيانة اشار في احدى احاديثه الصحفية المتلفزة . والسادات يهوى التمثيل جدا . قال انني اعطي اسرائيل بساط الشرعية في المنطقة .. وانني قادر على سحب هذا البساط من تحت قدميها »!!

ونسي السادات شيئا واحدا : هو ان الشعوب تسحب دائما الخونة وترميهم على مزبلة التاريخ .

تيبب « هاملت » الشكسبيري . كما قال الدكتور ليوهامليان انه متردد لانه يفكر كثيرا .. ولكن هاملت في «هاملت يستيقظ متاخرا » ليس عيبه التردد وانما انشغاله بقضية خاصة انسته القضية العامة . فالثار من العم . قاتل الاب عمل غير مجد . والواجب هو اجتثاث الغلط من اساسه . اجتثاث الرشوة والفساد ..

وتجاهل هاملت نصيحة الممثل الشعبي الذي ينصحه بالقول « بدل ان تفاجئك الاحداث يجب ان ترى مايجري في مركز الاحداث . يجب ان توقف التيار الذي يفسد الناس » ..

ويطلب الممثل من هاملت ان ينزل الى الفقراء فهم سوف يتحمسون له .. ولكن هاملت لا يفعل ذلك .. وحين يكتشف هاملت الحقيقة .. يكتشفها متاخرا ..

وبعض الانظمة العربية تشبه هاملت هذا .. تستغرقها قضايا حكامها الخاصة . الذين يتبرعون باموال الشعب لدول اجنبية ويقدمون المنح المالية لجامعات غربية لا هدف لها الا اعداد الدراسات المشوهة عن انساننا العربي ووضع الدراسات الاستراتيجية لاحسن طريقة للاستيلاء على ثرواتنا وتقسيم وطننا .

هذه الانظمة العربية وضعها امر من وضع هاملت فاذا كان هاملت قد استيقظ متاخرا فانها لن تستيقظ وحتى بعد مرور الساعة الخامسة والعشرين .

اهتمام واسع بالكتاب العربي في مجالي التأليف والترجمة

تلعب قضية التاليف والترجمة دورا مهما وبارزا في مجال اغناء المكتبة العربية بالعلوم الانسانية . وربما كانت المهمة الملقاة على عاتق المؤسسات الثقافية كاتحاد الكتاب العرب ووزارة الثقافة من اكبر المهام وتتحمل مسؤولية مزدوجة .. النشر والتوزيع ... نشر الكتاب وهذا شيء مهم . وتوزيعه على اكبر شريحة اجتماعية . وهذا الاهم . ففي عام ١٩٧٩ – مثلا – نشر اتحاد الكتاب العرب حوالي ستين كتابا من مختلف الاجناس الادبية – قصة . رواية . شعر . دراسة . ادب الاطفال . ففي مجال الشعر ١٦ كتابا . وفي مجال القصة ١١ كتابا . وفي مجال المسرحية اربع مسرحيات . وفي مجال الدراسات ١٦ دراسة . وفي مجال ادب الاطفال ٨ كتب .

وايضا نشرت وزارة الثقافة والارشاد القومي ٧٢ كتابا من مختلف الاجناس . وكان للترجمة حصة كبيرة في منشوراتها . وهنا نسجل قائمة ببعض اسماء الكتب التي صدرت عن وزارة الثقافة والتي ستصدر خلال خطة عام ١٩٨٠ .

- ● اميلا . رواية – تاليف : جميل عطية ابراهيم .
- ● قول على قول . جزءان – ترجمة : ندرة اليازجي .
- ● مختارات من الاقاصيص الشعبية – ترجمة : نزار عيون السود .
- ● القزم . رواية – ترجمة : فيكتور عزام .
- ● ساعة الحقيقة – ترجمة : صافي فلوح .
- ● حكاية بلاد فارس القديمة – جزءان – ترجمة : اوديت سلوم .
- ● الجدران الاربعة – تاليف : نديم محمد .
- ● الاغنية الشعبية – تاليف : ابراهيم الفاضل .
- ● لغة الشعر . دراسة – تاليف : احمد يوسف داوود .
- ● علم السكان وقضايا التنمية – تاليف : د. صفوح الاخرس .
- ● صانعو اوروبا الحديثة – ترجمة : موفق شخيبر .
- ● كانت طويلة في المساء . شعر : بندر عبد الحميد .

بدون عنوان

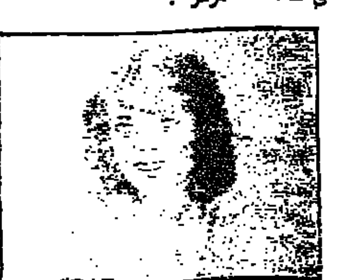


● الزميل حيدر علي – المحرر الرئيسي في القسم الثقافي غادرنا امس متوجها الى – اريتريا – وذلك تلبية للدعوة التي وجهها المركز العربي للدراسات الاعلامية لحضور الدورة الاعلامية التي تقام في المناطق المحررة من اريتريا ... مدة خمسة عشر يوما .



● في مقصف الازروني بجامعة دمشق وفي ٣٠–٣–١٩٨٠ يحيي الشاعر نوري الجراح امسية شعرية ، في الخامسة مساء .

● المركز الثقافي الاسباني بدمشق وضمن سلسلة العروض السينمائية الموسيقية الملونة التي تعرض باللغة الاسبانية يقدم في ١٩–٤ عرضا سينمائيا الساعة السادسة والنصف في قاعة المركز .



● العلماء الذين اقلقتهم مكررة التدخين تبين لهم بعد معاينة ١٠٠٠ شخص ان الشخص المدمن على التدخين ينام بعد ٤٨ دقيقة من استعداده للنوم بينما غير المدخن ينام بعد ٣٠ دقيقة .

افلام مؤسسة السينما لعام ١٩٨٠

● خطة المؤسسة العامة للسينما التي وضعتها لعام ١٩٨٠ تتضمن ثلاثة افلام روائية طويلة ملونة و ٢٣ فيلما وثائقيا قصيرا ملونا ، اضافة الى الافلام المدورة من العام الماضي وهي فيلم حادثة النصف متر للمخرج سمير ذكرى ، وفيلم بقايا صور للمخرج نبيل المالح الذي قارب على الانتهاء .



الاشعة تكشف اللوحات المزيفة

عملية اكتشاف تزييف اللوحات الفنية صارت امرا سهلا بالنسبة للاختراعات الحديثة ، فقد تم مؤخرا اختراع كاميرا تعمل باشعة فوق الحمراء ، وتظهر الصورة على شاشة صغير قمملة بجهاز الكتروني

يقول الخبراء ان الكاميرا الجديدة نجحت بالفعل في اكتشاف تزييف عدد كبير من اللوحات الفنية .

جهاز اشعة جديد !

احدث ابتكار في مجال الطب الالكتروني ، جهاز اشعة جديد ابتكره عدد من الاطباء .

يتميز الجهاز بانه يصور قطاعا طوليا في جسم الانسان بدلا من الصورة المسطحة التي تصور بواسطة الاشعة التقليدية القديمة .





ضرب الناقص في الناقص ؟

« سالب وموجب » انلتزيون ، للزميل توفيق حلاق ، اخذ طبيعة الكهرباء ..

اعطى نورا .. ما انتاس له المشاهدون ، وهم يرون فيوت « فادية » تفك ، وتنزل من السقيفة ، عوضوه فرحا ، وهم يشاهدون حفلة زفافها .

اشد المشاهدين تفاؤلا ، لم يصل تفاؤله ، الى دبر الزير .. وليس من احد ، الا علام الغيوب ، كان يعلم بنصيب « حمزة » . ولا اظن ان عرسا ، شارك فيه الناس بعواطفهم وباعجابهم وبدهشتهم ، كعرس فادية وحمزة .

ما ناخذه على الزميل حلاق ، في السالب ، وليس في الموجب ، هو انه تسرع في العرس ، اذ لو كان اعلن عنه ، لكانت مشاركة المشاهدين بهدايا لفادية وحمزة ، تماثل مشاركتهم بالعواطف والاعجاب .

تلك هي العائدة ، من وضع السالب قبل الموجب . بعض الناس يتاذون من السالب . ولكننا لو تركنا نتيجة السالب والموجب في الكهرباء ، وجئنا الى نتيجة «السالب في الموجب» في الجبر ، لوجدناه يعطي نتيجة اكبر واصح .. ضرب الناقص في الناقص ، يعطي زائدا .

امثالنا تقول : « من اخفى علته قتلته » . احدث تعريف لمهمة الادب ، انها ((الكشف)) – الكشف عن المخفي «الناقص» ، لان الزائد مكشوف . الكشف عن السالب ، لان الناس ضائعون في وهم الموجب . الموجب وهم ، والسالب حقيقة ، فكيف نترك الحقيقة ونضيع في الوهم ؟

النقد موجع . هذا صحيح . العضو المريض في الجسم ، هو الذي يؤلم عندما يلمس . ولكن اي مريض لا يريد ان يداوى ، وطبيب وشعوذ ، لا يكون .. فدعونا نضرب السالب في السالب ، لتكون النتيجة اكبر واصح !

● يوسف المحمود

قصص حب

● بعد قصة حب طويلة دامت اربعين عاما تزوج المهندس الارجنتيني هنريك من ماري جوريل .

كان العاشقان قد افترقا ٢٠ عاما ، واختلفا ١٢٤٠ مرة وتشاجرا ٢٩٢ مرة

والمجلات بالالكترون

بعد فترة قصيرة ، تصدر اول مجلة علمية الكترونية في العالم مهمة المجلة امداد العلماء في مختلف الاختصاصات باحدث ما ظهر من بحوث ودراسات في اسرع وقت ممكن .